

977

الخميس
19 آيلول - 2024

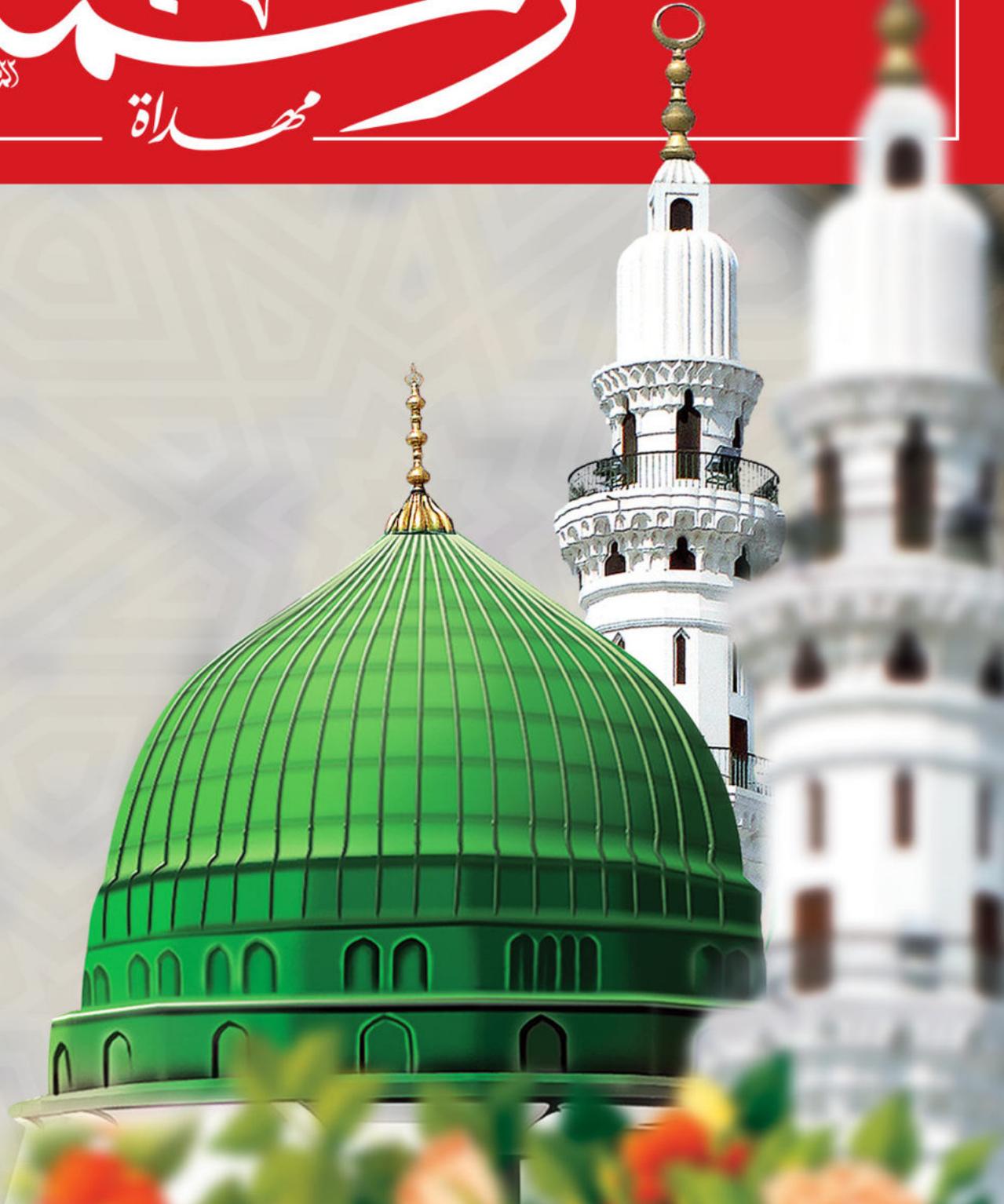


السنة العشرون / الخميس ١٥ ربيع الاول ١٤٤٦ هـ

دينية ثقافية عامة تُعنى بنشر ثقافة الثقلين العظيمين
ونشاطات العتبة الحسينية المقدسة وإنجازاتها.
تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام - شعبة النشر

السلام عليك يا ابا

محررة



رأيكم .. يهمننا

فأنتم شركاؤنا في النجاح ودائماً نعمل من أجلكم وتقديم كل ما يليق بكم في



تجدونا على: @ALAHRAR

نافذتكم على نشاطات وإنجازات العتبة الحسينية المقدسة لذلك نتطلع إلى الأفضل في موضوعاتها وتصميمها وإخراجها نحن بكم ومعكم، فشاركونا بالرأي والمقترحات والمشاركات كي نتطور ونكون عند حسن ظنكم ونلبي طموحاتكم..

على معرف التكرام: @alishaher



حينما يتحدّث المنصفون

حاولَ بعضُ المغرضين ممن جتّدوا أنفسهم لخدمة (الشیطان)، لمَرّاتٍ عديدة، استهدافَ العتبات المقدسة والإساءة لمقام المرجعية الدينية، في ائحدار غريب نحو نشر المعلومات الكاذبة وتشويه صورة هذه المؤسسات التي خاضت تجارب ناجحة وفريدة على مختلف المستويات. وفي الوقت الذي تعزّز فيه العتبات المقدسة جهودها الفريدة في تقديم الخدمات وإنشاء المشاريع الكبيرة لخدمة المواطنين العراقيين والزائرين على حدٍ سواء، كانت هناك أصوات تحوُّص (معارك إعلامية) عبر صفحاتها الموثقة على مواقع التواصل الاجتماعي، لإظهار الحقيقة أمام الرأي العام، وتنطلق من ذاتها وبشكل تطوّعي للرد على الشبهات التي تثار من هنا وهناك.

ليس أسلوب هذه المنصات الرقمية التي يديرها محبون لأهل البيت (عليهم السلام) بينهم الشباب المؤمن، هو التشهير أو استخدام طرق المنحازين للباطل، وإتّما عبر إظهار الحقائق وما يقدّم من خدمات فعلية وحقيقية على أرض الواقع، ويبقى للمنصف أن ينظر بكلتا عينيه ليعرف الحقيقة.

لقد نجح هؤلاء المحبّون، بإيصال رسائلهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بينهم في داخل العراق وآخرون يعيشون خارج هذه المنطقة الجغرافية، ولكنهم يتلمّسون حجم الإعمار والمشاريع الكبرى والخدمات التي تحققت خلال السنوات العشرين الماضية. إن تسليط الضوء على ما يجري في العتبات المقدسة استقطب بشكل أكيد الملايين من الناس، كما أنه نجح في نشر الوعي عند المتابعين عن حقيقة الخدمة المقدّمة في العتبات المقدسة وإخلاص الخدمة الحسينيين.

وإلى جانب وسائل التواصل الاجتماعي، فإن تقارير الإعلاميين في وسائل الإعلام المختلفة (المحلية والعالمية) تظهر حجم الإعمار الحاصل في العتبات المقدسة، وتشيد كثيراً بما يقدّم من خدمات للزائرين وخصوصاً خلال الزيارات المليونية الكبيرة، فضلاً عن متابعة المشاريع والفعاليات المقامة والمبادرات الإنسانية وغيرها، والتي تخدم الملايين من الناس.

هذا الحسّ الديني والإنساني والوطني لدى المدوّنين وأصحاب المنصات الرقمية والإعلاميين، نجح في تنامي التغطية الشفّافة لما يحصل على الأرض، ومن خلال عرض الفيديوهات والصور والبيانات والإحصائيات وغيرها أمام الجمهور المتابع والمستخدم لوسائل الاتصال، والذي اكتشف إلى جانب تجربته الشخصية للخدمات المقدّمة بأن الحملات المضادة والمآكنات الإعلامية الشريرة ما هي إلا مساعٍ خبيثة من المتأمّرين وشذّاذ الآفاق الذين لا يريدون الخير للشيعة، ويزعجهم جداً التطوّر المستمر في العتبات المقدسة والأضرحة الشريفة.

ولكن تبقى الإرادة الحرّة والنظرة المنصفة والعقل الواعي والحكيم، هي من تقف بوجه هذه الحملات الخبيثة، التي تنحسر شيئاً فشيئاً، ولا تبقى إلا رايات القباب خفاقة وأنوارها وبركاتها تشعّ على الكون بالعطاء والتفاني والإخلاص.



◀ علي الشاهر

المحتويات

10 شذرات علمائية

في الاصطفاء
وخصائص النبي الخاتم



22 العطاء الحسيني

التجربة الزراعية
للعتبة الحسينية المقدسة



26 العطاء الحسيني

تجربة فريدة في خدمة العراقيين
ماذا نفهم من خطابات الأمين العام
للعتبة الحسينية المقدسة؟



البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com
هاتف المجلة: 07435000170
التواصل الإلكتروني: 07435004404



الإشراف العام

عباس عاصم الخفاجي

رئيس التحرير

علي الشاهر

مدير التحرير

حيدر عاشور

هيئة التحرير

حسنين الزكروطي - رواد الكركوشي

عيسى الخفاجي - علي الخفاجي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

أحمد الوراق - نمر شاكِر

الإخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

ميثم الحسيني

حسين علي الخفاجي

الأرشيف

ليث النصاروي

الناشر الإلكتروني

محمد حمزة الجبوري

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

وحدة المصورين

التصحيح اللغوي

حيدر حميد التميمي

الطبع والتوزيع

حيدر وعد التميمي



صورة الغلاف

36 حوار العدد

رجل دين أذربيجاني يكشف لـ (الأحرار):

خدمة الامام الحسين
(عليه السلام)
تجارة رابحة بجميع مجالاتها



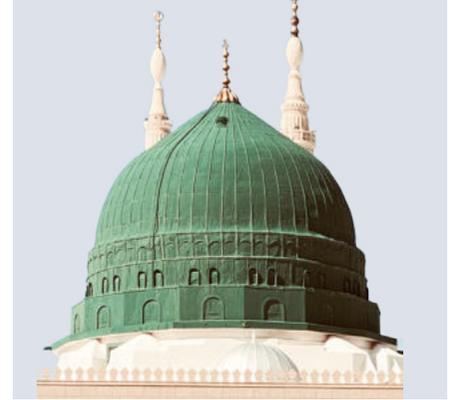
40 قراطيس

أين نجد اطمئنان الروح.. في ظل تشتت الأفكار والأهواء وتكالب الفتن؟؟



42 ثقافة وأدب

شعراء في رحاب النبيّ الأعظم



54 واحة الأحرار

الصلاة على النبي
وأله

48 قصة قصيدة

يا سيدي وحنينة
شوك البعد يا ذينة
يالرضا نزورك ياربيت
حسرة ابكلبنه ظليت

44 مع الشباب

حين تنطفئ شمعة
المودة والرحمة ..
الطلاق في العراق وتمزق الروابط الاسرية

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (896) لسنة 2010م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1216 لسنة 2009م



صدق الائتماء للنبي ﷺ والإحياء الحقيقي لمناسبة ميلاده المبارك

مقتطفات من خطاب ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

إعداد/ حيدر عدنان

ونحن نعيش ذكرى ولادة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) وحفيده الامام الصادق (عليه السلام) فلنستضيء بكلمات سيد البلغاء أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) ليرشدنا الى خصال النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) وشماله التي بها اصطفاه الله تعالى على جميع خلقه فاختره سيداً لأنبيائه ورسله وجعله من بينهم حبيباً لنفسه،

قَدْ اسْتَهْوَتْهُمْ الْأَهْوَاءُ وَاسْتَزَلَّتْهُمْ الْكِبْرِيَاءُ وَاسْتَحَفَّتْهُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ حَيَّازِي فِي زَلْزَالٍ مِنَ الْأَمْرِ وَبَلَاءٍ مِنَ الْجَهْلِ فَبَالَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي النَّصِيحَةِ وَمَضَى عَلَى الطَّرِيقَةِ وَدَعَا إِلَى الْحِكْمَةِ وَالْمُوعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

فوصف (عليه السلام) ما كان سبباً في ضياع وخبط الناس قبل البعثة النبوية من تفشي الجهل وغلبة الاهواء والشهوات واطماع اصحاب الرئاسة والزعامة والتخبط في

قال (عليه السلام): "فَهُوَ إِمَامٌ مَنْ اتَّقَى، وَبَصِيرَةٌ مَنْ اهْتَدَى، وَسِرَاجٌ لَمَعَ ضَوْؤُهُ وَشَهَابٌ سَطَعَ نُورُهُ، وَزَنْدٌ بَرَقَ لَمْعُهُ، سِيرَتُهُ الْقُصْدُ، وَسُنَّتُهُ الرُّشْدُ وَكَلَامُهُ الْفُضْلُ وَحُكْمُهُ الْعَدْلُ؛ أَرْسَلَهُ عَلَى حِينِ فِتْرَةٍ مِنَ الرُّشْلِ، وَهَفْوَةٍ عَنِ الْعَمَلِ، وَغِبَاوَةٍ مِنَ الْأَمَمِ".

ثم يصف أمير المؤمنين (عليه السلام) حال الناس قبل بعثته اليهم، فقال: "بَعَثَهُ وَالتَّائِسُ ضَلَّالٌ فِي حَيْرَةٍ وَحَاطِبُونَ فِي فِتْنَةٍ

البعض الآخر ويفي له بحقوقه ويراعي مقتضيات التعايش السلمي معه ويتعد عن الحقد والبغضاء والكرهية.

ان ما يشهده عالمنا الإسلامي في هذا الوقت من حروب وصراعات مختلفة أزهدت أرواح مئات الآلاف من الأبرياء وشردت الملايين من بلدانهم ودمرت الكثير من المدن وحولتها الى خراب لأمر يدعو الى الخجل لا الى الحزن والاسى فقط، الخجل من الله ومن رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن إنسانيتنا ان بلغ الحال بهذه الأمة الى هذا المستوى الفظيع يقاتل بعضهم بعضاً ويكفر بعضهم بعضاً وتمتلئ قلوبهم حقداً وكرهية تجاه الآخر ولا يتوانون عن اراقة الدماء البرينة لأتفه الاسباب، حقاً انه امر يدعو الى الخجل ما آل إليه حال عالمنا الاسلامي حيث تنهكه الصراعات المختلفة وتستنزف موارده الحروب العنيفة وصار حاضره ومستقبله مما تتحكم به مصالح واطماع الآخرين، وبعد أن كان مصدراً للرحمة والخير والازدهار لشعوب العالم اصبح تطحنه صراعات الاستعلاء والطمع والممارسات الوحشية التي قلّ مثلها. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

اللهم آمنا من الفتنة ونجنا من المحن ولا تجعل لمبتغي السوء علينا سبيلاً، واعمر بالإيمان قلوبنا واشرح بالتقوى صدورنا، إنك رحيم بمن دعاك مستجيب لمن ناداك وأنت على كل شيء قدير.

الفتن والحروب والصراعات الناشئة من عوامل الشر الكامنة في النفس الانسانية وما افرزته عوامل التكبر والغرور والعجب لدى المستكبرين وقد قابل تلك الاوضاع والظروف المعقدة بما يحمله من نفس رحيمة وقلب عطوف وارادة للخير لمجتمعهم وبذل كل ما بوسعه من نصيحة وتعليم للناس ودعوة الى الطريقة الالهية بأسلوب عقلائي بالحكمة والموعظة الحسنة والاحترام للآخرين وان كانوا على جهل وضلال يتعامل معهم كالأب الحنون سائلاً الله تعالى لهم الهداية والمغفرة والرحمة. فكانت ثمار هذه الدعوة الحسنة وهذا الاسلوب الحكيم ما قاله أمير المؤمنين (عليه السلام) في مقطع آخر: "قَدْ صُرِفَتْ حُؤُوهُ أَفْبِدُهُ الْأَبْرَارَ، وَتُبَيْتُ إِلَيْهِ أَرْمَةُ الْأَبْصَارِ، دَفَنْ [اللَّهُ] بِهِ الضَّغَائِنَ وَأَطْفَأَ بِهِ الثَّوَائِرَ وَأَلْفَ بِهِ إِخْوَانًا، وَفَرَّقَ بِهِ أَقْرَانًا، أَعَزَّ بِهِ الدَّلَّةَ، وَأَدَلَّ بِهِ الْعُرَّةَ".

فقد استطاع بحكمته موعظته الحسنة وخلقه وأدبه الذي استقطب القلوب وخطف الابصار والافئدة وشدها اليه ان يصرف تلك الافئدة نحو منهجه الالهي وتميل اليه النفوس فتتقاد له ولأوامره طواعية ومحبة واجلالاً، واستطاع بأدبه وتواضعه وشفقته ورحمته وما ايده الله تعالى به من حكمة وعلوم ربانية ان يطفى نار الفتن والعداوات ويرفع به الضغائن والاحقاد من القلوب.

ولنعلم أن مقتضى صدق الانتماء للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والاحياء الحقيقي لمناسبة ميلاده المبارك هو ان نحييها ونقيمها في قلوبنا قبل ان نحييها ونقيمها في مجالسنا ونستذكر خصاله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الرحمة والعطف والشفقة في نفوسنا قبل ان نذكرها بألسنتنا واقلامنا.

وقد سعدنا واستبشرنا خيراً بما رأينا من مجالس مشتركة من مختلف الطوائف في مناطق متعددة في العراق للاحتفال بهذه المناسبة السعيدة، ولكن أملنا ورجاءنا ان تتلاقى القلوب قبل ان تجتمع الاجسام، وتتطابق العواطف الصادقة والمشاعر النبيلة قبل ان تتصافح الايادي وتتعانق الابدان.

وكفانا في العراق - هذا البلد الكبير والغني بتراته الفكري والحضاري والذي كان ارضاً للعديد من الرسائل السماوية- ما عشناه من صراعات ومآسي،

ولنبداً صفحة جديدة نأخذ فيها مهدي النبي الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) يكون ملؤها المحبة والسلام يحترم بعضنا

استطاع النبي (صلى الله عليه وآله) بحكمته

موعظته الحسنة وخلقه وأدبه استقطاب

القلوب وخطف الأبصار والأفئدة وشدها

إليه أن يصرف تلك الأفئدة نحو منهجه

الإلهي وتميل إليه النفوس فتتقاد له

ولأوامره طواعية ومحبة واجلالاً، بما أيده

الله تعالى به من حكمة وعلوم ربانية أن

يطفى نار الفتن والعداوات..



◀ حسين علاء الهلالي

المرجعية هي الدرع الحصين للأمة في زمن الغيبة

*أليس لها رأي مستقل ولا فوقانية فوق رأسها بحسب تشخيصاتها للموضوعات الخارجية؟.. ولماذا جرحتموها إلى مستنقع التهارش على كعكة العراق وهي الأب الروحي للجميع.

تشخص أولاً المصلحة العليا فيما يصلح وما لا يصلح وما يجوز وما لا يجوز ثم تفتي على ضوء نظر فريق مختص تطمئن إلى تشخيصه؟ مع العلم بأنها لو قالت كلمتها الفصل فلن يرضى بها المعظم.

أسماها مرجعية ولنتأمل في دلالات المفردة يا أيها الناس والتي من أسطها رجوع الجاهل للعالم بكسر اللام لا رجوع العالم بالكسر للعالم بفتح اللام.

لا يصح أن يرجع العالم للعالم يا عالم وإلا انسلب عنوان العالم منها. ألا ترون كيف انقاد الشعب العراقي برمته لفتوى الجهاد المقدس ضد داعش بجرة قلم؟

الرشد يعني النضج

تحت هذا العنوان يجب أن يعي الجميع بأن لا سلطة لأحد على مقام المرجعية حتى في القرارات المصرية لأنها أبصر بالواقع ولا يغيب عن بالها ما يحدث وما يستجد من أحداث جدلية في الشارع ومنها قانون الأحوال الشخصية بالتأكيد.

والمرجعية الدينية لا تقبل أبداً بتميع الحكم الشرعي، وهو موقف ثابت لا يتزلزل بحسب اعتبارات الشارع، والمرجعية الدينية لا تقبل أن يكون رأسها ذليلاً بل هو المقدم لأنه شأن ديني محت في المقام الأول وهو من وظائفها المناطة بها ولا مزيدة من أحد هنا.

ففي أحداث مماثلة أبرزت المرجعية مدى نضجها ووعيها بالساحة ولم تقبل أن تكون وقود معارك فيضمحل دورها الريادي.

هي تتقدم بالنصيحة للجميع بحسب رؤيتها وتشخيصها ولا تلزم إلا بحدود ما يفرض الموقف عند استحكام الخلاف بين الفرقاء حيث لا مخرج من عنق الزجاجة إلا بكلمة فاصلة حاسمة.

وختاماً: إن المرجعية الدينية العليا هي الخيمة التي يأوي إليها جميع الفرقاء وأن الحرب الضروس من الإشاعات ضدها لن تثني من عزيمتها في ترجيح المصلحة العليا للمؤمنين، ولن تفت في عضدها من إرجاف المرجفين في رعايتها لأيتام آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم باعتبارها الحصن الحصين وحائط الصد للمؤامرات التي تحاك في جنح الظلام.

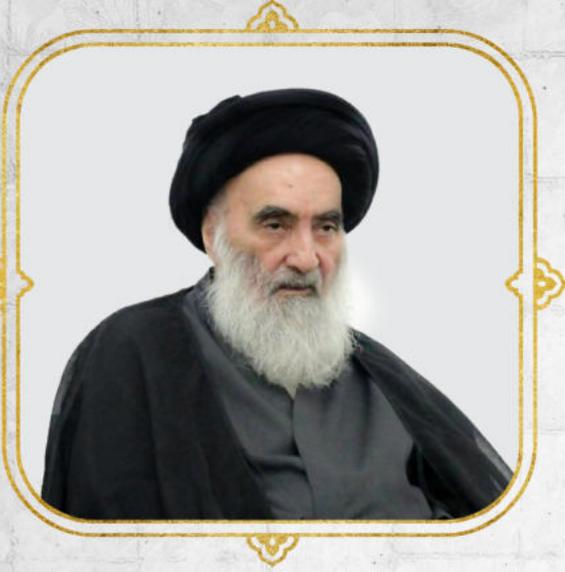
تعتبر المرجعية الدينية الشيعية الرشيدة في زمن الغيبة الكبرى لصاحب الزمان أرواحنا فداه هي الحصن الحصين وحائط الصد ضد الأخطار المحدقة بأنفسنا والملجأ المؤمن لما ينوهم من أزمات ودليله: التوقيع الصادر من الناحية المقدسة على صاحبها آلاف التحية والصلوات "وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا فإنهم حجة عليكم وأنا حجة الله عليهم".

والمقصود برواة الحديث هنا هم الفقهاء العدول ويعبر عنهم بالنواب العموم في قبال النواب الخصوص الأربعة في زمن الغيبة الصغرى لصاحب الأمر عجل الله تعالى فرجه الشريف وقد جعل الإمام عليه السلام الحجية لهم أي رجوع القواعد الشيعية إليهم في شؤون الدنيا والدين فيما يتجدد من حوادث زمكانية وهو صلوات ربي وسلامه عليه حجة على الفقهاء باعتبار الجعل الإلهي باعتبار ديمومة الإمامة الربانية فيه.

ولم تسلم المرجعية من سهام المتربصين بالإسلام عموماً وبالتشيع خصوصاً على طول ذلك الجعل المبارك وإلى يومنا هذا من محاولات التشكيك في مصداقيتها بين أتباعها وإرصاد محاربتها والزججها في مواجهات وتحدقات محلية ودولية وذلك لمعرفة خصومها بالمكانة الروحية التي تتوسط قلوب قواعدها ومدى تأثيرها القوي في مدلهجات الخطوب وشراستها في حماية بيضة الإسلام إن كانت المسألة مسألة وجود واللاوجود.

لقد كانت خطط الاستعمار فيما مضى هي خلخلة الثقة المتبادلة بين المرجعية وأتباعها عن طريق نعت الإشاعات المغرضة عبر فروخهم المأجورون مسبقاً الدفع ومرة عن طريق سعي تحجيم دورها الريادي في الأمة في القضايا المصرية ولم تنته سلسلة المحاربة حديثاً عبر منصات التواصل الاجتماعي التي تظالها جميع العقول وخصوصاً فئة الشباب المستهدف الذي يرتب الآثار لقللة وعيه.. وفي خضم وضعنا العراقي المأزوم على جميع الأصعدة لا يفتأ البعض ممن بحسب على التشيع أن يزج بالمرجعية في أتون المناكفات السياسية من أجل الترشح الإنتخابي القادم والبعض الآخر بلومها والجعل منها شاعة أخطاء في فشل طموحاته بل ومحاسبتها وكأنها فصيل في العملية السياسية، وهي التي أخذت وعداً على نفسها أن تقف من الجميع على مسافة واحدة.

فما هذا الهزل في غط التفكير؟! ومن يحاسب من!؟



فتاوى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا دَأْمَظْلَمَةُ الْإِنْسَانِ

الحقوق الزوجية ٤

متابعة / محمد حمزة الجبوري

وقضاء حوائجها التي لا تتعلق بالاستمتاع الزوجية. كالطبخ والتنظيف. إلا إذا كان له شرط عليها بهذا الخصوص.

السؤال: هل يجوز للمرأة العمل الاجتماعي ومشاركتها في النشاطات العامة خارج المنزل إذا عارض الزوج ذلك؟ وهل يحق له منعها؟

الجواب: لا يجوز لها الخروج من البيت من دون إذن الزوج، ولا يجب عليه الإذن لها في ذلك إلا إذا كان بينهما شرط يقتضي ذلك.

السؤال: ما الموقف الذي يفترض أن يتخذه الزوج لكي يتقبل عمل زوجته في الخارج؟

الجواب: قد يختلف الموقف الحكيم بشأن عمل الزوجة في خارج البيت بحسب الحالات، لكن يمكن القول أن جهاد المرأة داخل بيتها لتنظيم الحياة الزوجية واستقامتها، والتنشئة الصحيحة للأولاد هو أفضل ضمان لسعادة الحياة العائلية وحيويتها بالنسبة إلى جميع أعضائها وللحفاظ على رعاية الموازين الشرعية فيها، ولكن مع ذلك لا يجب على الزوج أن يحول دون عمل الزوجة خارج البيت إلا مع خشيته من وقوعها فيما يخالف وظائفها الشرعية، وقد قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة).

السؤال: إذا كانت المعاشرة حرجية على الزوجة لسوء خلق الزوج وسوء معاشرته فاضطرت إلى تركه والعيش وحدها أو مع أستها، فهل يجب عليها الاستئذان منه للخروج من بيت أهلها؟

الجواب: إذا كانت معذورة في خروجها من بيت الزوجية ولم يهين لها الزوج بيتاً آخر يليق بشأنها لتكون فيه فهي حرة في المكان الذي تختار سكنها وفي الخروج منه متى شاءت.

السؤال: ما حكم بقاء الزوجة مع زوج يكرهها على السكن في بيت مغصوب؟ وما حكم صلاتها؟

الجواب: عليها الخروج من البيت المذكور ولا طاعة له عليها في ذلك، والإكراه الراجع للتكليف لا يتحقق عادة في أمثال المقام، وعلى فرض تحققه فتقتصر في البقاء والتصرفات على مقدار الضرورة، وفي هذه الحالة لا إشكال في صحة صلاتها.

السؤال: لو رأى الزوج أن عمل المرأة في الخارج سوف يؤثر سلباً على واجباتها داخل البيت، فهل يحق له منعها من العمل؟

الجواب: خروج الزوجة من بيتها للعمل أو لأي غرض آخر إذا لم يكن بموافقة الزوج فهو حرام وإن لم يكن منافياً لأداء واجباتها البيئية. كحضانة طفلها. فضلاً عما إذا كان كذلك، علماً أنه ليس من واجب المرأة في بيت زوجها القيام بخدمته



في الاصطفاء وخصائص النبي الخاتم

◀ العلامة الشيخ محمد صادق الكرباسي

إن العقل يرشدنا إلى أن الاصطفاء الإلهي يختلف عن الاصطفاء البشري، حيث أن الله (سبحانه وتعالى) عالم بالعباد ويعرف عباده بكل ما خفي وغاب، فلا يُعقل أن يختار من عصاه ليضعه في قمة الإنسانية ويطلق على بعضهم خليله وعلى آخر حبيبه وعلى نبي آخر صفوة الله، وآخر كريم الله وعلى آخر روح الله، فإن مثل هذه الالفاظ دالة على الانتقاء أولاً، ويدل على أنهم إنما كانوا كذلك، فاختارهم ثانياً، وإن الذي يصل إلى مثل هذا المقام ليكون خليل الله أو حبيبه أو ما شابه ذلك لا يتصور فيه انه عصاه ولو للحظة.

- حيث رفع ذكره مع ذكره.
- 4- خصّه بما لم يخص غيره كالزواج من تسع والتي عُرفت بخصائص الرسول (صلى الله عليه وآله).
 - 5- لا يجوز الزواج من نسائه سواء المطلقات أو الارامل.
 - 6- لا يجوز رفع الصوت عنده.
 - 7- جعل الأئمة المعصومين (عليهم السلام) في آله.
 - 8- عدم التقدّم عليه في الصلاة وغيرها حياً وميتاً.
 - 9- كونه حجة على الخلق وكلامه وفعله وتقريره تشريع.
 - 10- خصّه بالوحي كما الأنبياء السابقين.
 - 11- إن عداؤه كفرٌ، وعدم القبول بنبوته خروج عن الدين.
 - 12- وجوب موّدته وموّدّة آله الطاهرين.
- إن الاعتراف بالأنبياء الذين سبقوا الرسول الخاتم (صلى الله عليه وآله) جزء من شريعة الاسلام، فالإسلام لا يقبل من المرء إلا بالاعتراف بمن سبق من الانبياء والزسل ولو بالإجمال، وكل هذه الأمور يتفرّع منها عددٌ من المسائل الشرعية بين حُرمة ووجوب وكراهة واستحباب وجواز، وهذا ما أردنا إظهاره بالنسبة الى مقام النبوة بشكل عام وللنبوة الخاتمة بشكل خاص، ومن الله نطلب التوفيق دوماً.

وخير من تحدث عن تنزيه الانبياء هو الشريف المرتضى في كتابه تنزيه الانبياء حيث ردّ على من سبق ذكرهم ممن يجوزون الكبائر على النبي، فاستعرض كل مقولاتهم وأفكارهم وأدلتهم ثم ردّ عليها بجواب مُحكم، والذي يطلع على تلك الشبهات يجد أنها مأخوذة من الآيات المتشابهات ومن الاحاديث الضعيفة، غافلين من أن هذه الآيات استخدمت المعنى اللغوي للمفردة ولم تكن حينئذ مصطلحات شرعية حيث أن هذه المصطلحات حدثت بعد أن تبلور الاسلام وترشح وتداول وتفرّعت منه علوم ومعارف مختلفة فأصبح لأصل الشرع مصطلحات شرعية، ومن هنا جاء ردّ السيد المرتضى وأورد ستة عشر مورداً في الرسول الخاتم (صلى الله عليه وآله) وحده من الشبهات التي استدلت بها المشككون وردّ عليهم بجواب شافٍ، منها قوله تعالى في النبي الخاتم: ”ووجدك ضالاً فهدى“ [الضحى: 7]، فالنبي (صلى الله عليه وآله) بإجماع المسلمين بل حتى المشركين انه كان على الحنيفية ولم يجد عنها بل كان أبأوه والمقرّبون منه كانوا كذلك، ومن هنا يجي علي بن أبي طالب بقولهم ”كرمّ الله وجهه“ حيث كانت هناك مجموعة على هذا النهج لم يعبدوا صنماً ولم يشربوا خمرأ ولم يزنوا ولم يرتكبوا معصية، فالضلال المستخدم هو الضلال اللغوي والمراد به اليتم والفقر والإيواء وعدم التقدير له.

وكل الموارد جاءت من هذا القبيل، فمن هنا فإن المقام الذي شرف به الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله) حتى أصبح المختار عند الله والمصطفى من جميع خلقه وسيداً لجميع الانبياء والمرسلين وشرف هذا التشريف ونزّهه من كل ما هو مُخلّ بمقامه، فليس له عدد من التشريفات التي أمر الله جل وعلا عباده الالتزام بها تجاه نبيه الخاتم أو بقية أنبيائه ومن تلك الخصائص على سبيل المثال:

1- حُصّ الحُمس به وبذي القرى لنص آية الحُمس.

2- الصلاة عليه وعلى آله في الصلاة وفي غيرها.

3- مقارنة الشهادة بالنبوة له مع الشهادة بالله جل وعلا

إن المقام الذي شرف به الرسول الاعظم

(صلى الله عليه وآله) حتى أصبح

المختار عند الله والمصطفى من جميع

خلقهم وسيداً لجميع الانبياء والمرسلين

وشرف هذا التشريف ونزّهه من كل

ما هو مُخلّ بمقامه..



مكتبة العالم الجليل الشيخ آقا بزرك الطهراني

◀ أحمد منتظر الاسدي

من نفائس الكتب النادرة، والمراجع الفريدة في قيمتها العلمية أو التاريخية، ومما زادها تالفاً هو تواجد الشيخ الطهراني (قدس سره) في أي وقت يُراد منه مهماً، فقد كانت بحق مشعل انبثاق خيرة العلماء الأعلام، وإليها يعود فضل تسنهم المسؤوليات الكبرى، إذ يرون فيه حلقة التواصل مع السلف الصالح.

تضم المكتبة - وحسب الفهرست الموضوع لها من قبله (قدس سره) ويخط يراعه المنيف - على (4000) أربعة آلاف كتاب مطبوع آنذاك.

أما اليوم وحسب الفهرست الموضوع من قبل مفهرس المكتبة يبلغ تعدادها أكثر من (7000) سبعة آلاف عنوان مطبوع، في شتى الموضوعات العلمية والفكرية والتربوية والثقافية والإنسانية والتاريخية والدينية والسياسية والأدبية والفلسفية والجغرافية والطبية والهندسية والتراجم والفهارس وغيرها، إضافة إلى مجموعة واسعة من المصادر والمراجع والموسوعات، وما زال العدد في تزايد مستمر لقضايا فنية وإصدارات جديدة.

تُعَدُّ مكتبة العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني (قدس سره) عبارة عن مؤسسة علمية ودينية وثقافية عامة، تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة، لصالح التخصصات المتنوعة، ولتطوير قابليات ومهارات الإنسان نحو الرقي والتكامل وحب الخير، فهي كنز المعلومات الذي يحفظ تراث الأمة وتاريخها، وما قدمه علماءها للحضارة الإنسانية.

تأسست سنة 1354هـ/1935م على يد العالم البار والمهذب الورع الشيخ آقا بزرك الطهراني (قدس سره) المولود في مدينة طهران سنة (1293هـ)، الذي كان ممن لهم بصمة في تاريخ البحث والتنقيب، وكانت جهودهم بمثابة حجر الأساس لما وصلوا إليه وأبدعوا فيه من جمع مآثر العلماء وغيرها، رغم انعدام الإمكانيات كوسائل البحث الإلكترونية وصعوبة التنقل من مكان إلى آخر ونحو ذلك، ذلك العالم الذي يبحث في كُتبه كل باحث وكاتب عن دليله ومصدر ضالته. وفتح (قدس سره) باب المكتبة للمراجعين، وأخذ يختلف إليها الأعلام والباحثون طوال النهار وحتى ساعة متأخرة من الليل، لما تحويه

وقد مرت هذه المكتبة بعدة أدوار، من حيث الانقطاع وغلق أبوابها تارة، ومن تراكم الزمان وهجران الأخلاء لها تارة أخرى، إضافة إلى ما تعرضت له من اقتحام وتخريب لأكثر من مرة، الأولى في سنة (1991م)، والافتتاح الثاني في سنة (2004م)، حيث تجاوز الاجلاف الشذاذ على العبث بها وسرقت اغلب محتوياتها، منها المخطوطات يضاف إليها المطبوعات النادرة للأسف.

وتم هدمها بالكامل بعد ان كانت متهالكة وشبه خربة، وإعادة بنائها سنة (2013م)، حيث وضع سرداب لها مختص لمرقد الشيخ الطهراني (قدس سره)، وقاعة دراسية وللمطالعة أيضاً، وطابق أرضي، وطابق آخر ثاني، وهي اليوم تحت إشراف ومملكة العتبة الحسينية المقدسة.

تقوم المكتبة اليوم بعدة نشاطات وخدمات أساسية يمكن إجمالها على النحو التالي:

- 1- تقدم المكتبة خدمة المطالعة لكافة المستفيدين، وتهيئة المناخ المناسب داخل المكتبة للدراسة والبحث.
- 2- تم عمل فهرست مطبوع ورقني وإلكتروني، وتوفير مصادر المعلومات بأنواعها وأشكالها المختلفة من كتب مطبوعة ومخطوطة، ودوريات، لتلبية حاجات ورغبات القراء والباحثين.
- 3- تقدم المكتبة خدمة التصوير الفوري للمخطوطات والوثائقيات، بهدف تيسير اتاحة المعلومات.
- 4- التبادل والاهداءات في الكتب والنشرات والاصدارات التي تصدرها المكتبة أو الممنوحة لها، بينها وبين المكتبات العامة والخاصة والمؤسسات الأخرى، وتبادل وجهات النظر وعقد الاتفاقيات وما من شأنه أن يؤدي إلى ارتقاء عمل المكتبات للاستفادة أكثر.

5- افتتاح وحدة تراث الشيخ آقا بزرك الطهراني للتحقيق من قبل العتبة الحسينية المقدسة، لجمع وأرشفة آثار شيخنا الطهراني (قدس) المخطوط منها والمطبوع، لطبعها بعد الانتهاء من تحقيقها من قبل لجنة من المحققين المختصين.

6- تم افتتاح (المكتبة التخصصية للتراجم والرجال) فيها أيضاً من قبل العتبة الحسينية المقدسة، وهي الأولى من نوعها في العراق.

تقع المكتبة في النجف الأشرف في المدينة القديمة وبالتحديد في منطقة الجديدة الثانية فرع مكتب المرجع الديني العارف السيد عبد الأعلى السبزواري (قدس).

وهي الآن مشرعة ابوابها أمام الوافدين إليها، وتقدم خدماتها بأحسن وجه، وتسعى دائماً إلى الارتقاء بنشاطاتها، خدمة للعلماء والأفاضل الكرام



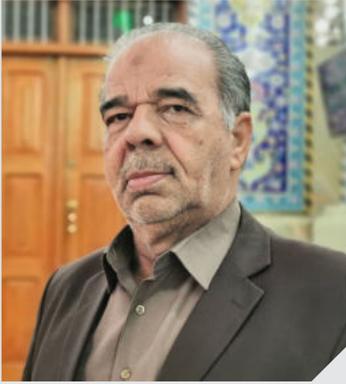
وتحتوي أيضاً على عدد قيم من نفائس المخطوطات - وحسب المسطور في الفهرست المذكور - وأكثر من (350) مخطوطة من ضمنها مستنسخاته، والباقي منها اليوم (128) مخطوطة فقط.

وقد توالى على أمانة وإدارة المكتبة منذ نشأتها ولحد الآن مُدراء أكفاء نذكرهم هنا على التفاوت في المدة الزمنية التي شغلوها وهم:

- 1- العالم الجليل، الحجة السيد محمد كاظم الحسيني السراي (رحمه الله)، ولد في النجف (1925م)، وأجيز بالرواية عن الشيخ الطهراني، وقد تم تسفيره على يد الطغمة البعثية وانتقل إلى إيران واستقر هناك، وتولى إدارة المكتبة من سنة (1979م) إلى منتصف الثمانينات من القرن الميلادي المنصرم.

- 2- العلامة الجليل العارف الشيخ محمد تقي مرواريد الخراساني (رحمه الله)، عالم كبير، ومؤلف بارز محقق معتمد، تولى إدارتها من نهاية الثمانينات إلى منتصف التسعينات.

- 4- الشيخ منتظر لطيف الأسدي، وهو الآن امين المكتبة ومتوليها الشرعي منذ سنة (2012م).



◀ حسن كاظم الفتال

من إشراق محمد صلى الله عليه وآله تبليج الكون

بسم الله الرحمن الرحيم

(لقد جاءكم رسولٌ من أنفسكم عزيزٌ عليه ما عنتم حريصٌ عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم) - التوبة / 128.

استهلال بَرُوِيَّة

قبل أن يخلق الله جل وعلا كل شيء أوجد نور محمد وآله صلوات الله عليهم أجمعين وظلوا أنوارا محققين بعرشه يطوفون في السماء يعلمون الملائكة التقديس والتسبيح والتهليل. (إنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون) - الصفات/165.

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله أول شيء خلقه الله تعالى ما هو؟ فقال صلى الله عليه وآله: نور نبيك يا جابر خلقه ثم خلق منه كل خير، ثم أقامه بين يديه في مقام القرب ما شاء الله، ثم جعله أقساما، فخلق العرش من قسم والكرسي من قسم، وحملة العرش وخزنة العرش وخزنة الكرسي من قسم.

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه بلفظ قال: قلت يا رسول الله بأي أنت وأمي أخبرني عن أول شيء خلقه الله قبل الأشياء! قال: يا جابر إن الله تعالى خلق قبل الأشياء نور نبيك من نوره، فجعل ذلك النور يدور بالقدرة حيث شاء الله ولم يكن في ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا جنة ولا نار ولا ملك ولا سماء ولا أرض ولا شمس ولا قمر ولا جني ولا أنسي.

وعن بشر بن أبي عقبة عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال: إن الله خلق محمداً صلى الله عليه وآله من جوهرة تحت العرش.

وبعد البدء

لقد خلق الباربي جل وعلا الخلق.. ومثلما خلق البشر، خلق له الإصلاح فأوجد مصلحين يحملون رسالة الإصلاح

لإيصالها.

وظهرت كل عناصر الخير ووجدت أمامها عناصر الشر، وكل منها احتل مساحة كافية في عالم المخلوقات. وأنشأ الصراع بل احتدم بين العناصر والمقومات التي ما هي إلا روافد أو ربما قواعد يستند إليها ثبات العناصر والمقومات وتكتسب ديمومتها.

وكان أول الخلق من البشر هو آدم وولديه. فبرزت الخطيئة، فكان العفو والغفران، وظهر الحقد والحسد والضغينة، وكان التواضع والطيبة والتسامح والسلام والاستسلام.

هابيل وقابيل صنعا أول مشهد تاريخي يروي أحداثا تعددت فيها الصور والتصورات، وسلط الأضواء على إشارات وتلميحات يمكن أن تكون إرشادية. مشهد لا زال يتكرر حتى يوم الناس هذا يكرره أصحاب النفوس القابيلية، هذا المشهد عكس أول صورة ناصعة للخير وأبشع صورة للشر.

وقد كانت بمثابة البذرة الأولى التي انفلقت واينعت وأثمرت حتى أصبحت شجرة كبيرة عالية كثيفة الأغصان ممتدة ظلالتها لتستظل بها بعض النفوس المشار إليها آنفاً.

شجرة استعصى اجتثاث جذورها إلى يومنا هذا. وربما سيظل يستعصي حتى يخرج صاحب الفرج قائم آل محمد صلى الله عليه وآله ليملا الأرض قسطا وعدلا بعد أن ملئت ظلماً وجوراً. وازدادت المعادلة وتساوت الموازنة فمثلما اتسع مجال اقتحام الخير اتسع أيضا مجال اقتحام الشر واحتلا مساحات واسعة في كل شيء وأول هذه الأشياء في الإنسان خصوصا ممن يحمل النفس الأمارة بالسوء.

وكان على الإنسان أن لا يدع للشر في نفسه موطئاً ولا في قلبه مأوى. لكن ما حدث هو عكس ذلك فقد وجد الشر مرتعا آمنا وموطنا مستطابا في نقطة تواجده في النفوس. وإن

ما سهل له هذا التواجد المغريات وتداعيات الدوافع الكامنة في النفوس، مثل الهوى وإطاعة وسوسة النفس بعد إطاعة وسوسة إبليس. وانسياق البعض له والجري وراءه والاستجابة التامة لتلويحاته واستدعاءاته وإغراءاته. وإن هيمنة المكاسب والمنافع أنست الإنسان ما كان عليه أن لا ينساه، فأوهمه ذلك ودفعه إلى الضلالة فضل طريق الصواب، حتى اختلط الحابل بالنابل.

ظلم الجهل وظلامته

عند اختلاط الحابل بالنابل هيمن الجهل تدريجياً فصار الإنسان جهولاً ومن ثم تدرج فأسمى ظلوماً (إنه كان ظلوماً جهولاً). الأحزاب/72 فإن الله العفو الغفور الرحيم الذي كرم الإنسان وخلق فسواه وقدر له فهداه سبحانه جل وعلا هو أكبر وأعظم وأكرم من أن يعاقب دون بينة أو حجة قوية (وما كان الله ليُعذِبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ). الأنفال/33 فمن أجل أن تثبت الحجة فلا بد من إرسال رسول مبلغ يوحى إليه (لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرُّسُل)- النساء/165، فلكي لا تكون لهم حجة أو ذريعة يتعكزون عليها أثناء مسيرهم الأعوج فكان النبي الأكرم صلى الله عليه وآله قد بُعثَ ومن أنفسهم أي من بينهم وهو على صورة بشر ليكون رؤوفاً رحيماً حريصاً عليهم (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ). التوبة/128. فيزدادوا عناداً ومقاومة للخير. ولكن حرصه عليهم يزيد رافةً ورحمةً وعطفاً، فهو أكرم الأكرمين واشرف الخلق أجمعين. وهو أكرم الخلق والله سبحانه وتعالى يخاطبه بقوله (إنك لعلى خلق عظيم).

وقد كان موعد ولادة رسول الله صلى الله عليه وآله إيذانا لحدوث منعطف تاريخي غير مجرى الحياة للبشرية جمعاء، ولم يكن يشمل أهل الأرض حسب بل شمل أهل السماوات أيضاً حيث إنها حجت عن اختراق الشياطين لها، إذ يقول الإمام الصادق صلوات الله عليه كان إبليس يخترق السماوات السبع فلما ولد عيسى ابن مريم على نبينا وآله وعليه السلام حُجِبَ عن ثلاث منها وكان يخترق أربعاً منها، فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله حُجِبَ عن السماوات كلها ورجمت الشياطين: (وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَساً شَدِيداً وَشُهْباً* وَأَنَا كِنَا نَقَعْدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَاباً رَصَداً). الجن/9 وقالت قريش هذا قيام الساعة الذي كنا نسمع أهل الكتب يذكرونه: إنه مولد الرسول الأعظم صلى الله عليه

وآله.

وَلَا يَنْبَغُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ

وقال أبو عبد الله الإمام الصادق عليه السلام لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله فُتِحَ لآمنة بياض فارس وقصور الشام ، جاءت فاطمة بنت أسد إلى أبي طالب ضاحكة مستبشرة فأعلمته ما قالتها آمنة عما حدث، فقال لها أبو طالب: وتعجبين من هذا ؟ .إنك تحبلين وتلدين بوصيه. وفي رواية قال لها أبو طالب: اصبري لي سبتنا آتيك بمثله إلا النبوة. وقالوا ثلاثون سنة. (ولقد زينا السماء بمصابيح وجعلناها رجوماً للشياطين وأعدنا لهم عذاب السعير). الملك/5.

وعن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: (تلك الليلة أطلقت صيحة من السماء جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً). في تلك الليلة أضاء المولد الشريف جميع الدنيا وضحك كل حجر وسبح كل شيء في السموات والأرض لله عز وجل واهزم الشيطان وهو يقول خير الأمم وأكرم العبيد وأعظم العالم محمد صلى الله عليه وآله).

إنه المرسل رحمة للعالمين

لقد أرسل الله عز وجل رسوله رحمة للعالمين وذكر ذلك رب العزة والقدرة بخطابه العظيم في كتابه الكرم إذ قال عز من قائل: (وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمين) - الأنبياء/107 فالرحمة المبعوثة من الرحمن الرحيم لا بد لها أن تشمل البشرية جمعاء في خيرها وبركاتها ومن ثم تكون مستديمة ولا انقطاع لها.

فالتور الذي خلقه الله جل وعلا قبل خلق الأشياء وضاء به السموات والأرض من المؤكد إنه سوف يظل بعد الأشياء . ورحيل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدنيا كجسد لا يدل على ارتحال نوره فإنه باق مع بقاء الدنيا يرى أعمالنا ويطلع عليها (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ). التوبة/105 وإنه الهادي الأمم من الضلالة والمنقذ من شفا جرف الهلكات.

وخطاب أمير المؤمنين صلوات الله عليه لسلمان رضي الله عنه يثبت لنا هذه الحقيقة إذ يقول صلوات الله عليه يا سلمان: (الحق ان ميتنا إذا مات لم يميت وإن غاب لم يغيب).

إذن هو ومنهجه صلى الله عليه وآله ورسالته وكل أثر له سيظل حيا إلى يوم القيامة. ومصدق ذلك قول الله تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم

يرزقون)- آل عمران/196.

وسوف نظل نرتشد هدهاه ونستضيء بنوره ونتحدى ظلام الجهل والغفلة ونتحدى كل عقبة ونسير بأمان باجتيازنا الصراط المستقيم. ونكتسب من اعتصامنا به خيرا كثيرا في الدنيا والآخرة حيث أخبرنا صلى الله عليه وآله بذلك يوم قال (حياتي خير لكم ومماتي خير لكم).

فبعد عنعنة طويلة عن رجل عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (حياتي خير لكم ومماتي خير لكم فأما حياتي فإن الله هداكم بي من الضلالة وأنقذكم من شفا حفرة من النار وأما مماتي فإن أعمالكم تعرض علي فما كان من حسن استزدت لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم . فقال له رجل من المنافقين وكيف ذاك يا رسول الله وقد رمت يعني صرت رميما فقال صلى الله عليه وآله : كلا إن الله حرم لحومنا على الأرض فلا تطعم منها شيئا) - بحار الأنوار ج26/ص307

سيد الأنبياء وخير المرسلين صلى الله عليه وآله

عن الفضل بن ركين، عن معمر بن راشد ، قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول: أتى يهودي إلى النبي صلى الله عليه وآله فقام بين يديه يحذ النظر إليه فقال يا يهودي

ما تنظر؟ قال: أنت أفضل أم موسى بن عمران النبي الذي كلمه الله وأنزل عليه التوراة والعصا وقلق له البحر وأظله بالغمام.؟ فقال له النبي صلى الله عليه وآله إنه يكره للعبد أن يزكي نفسه ولكني أقول إن آدم عليه السلام لما أصاب الخطيئة كانت توبته أن قال اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي فغفرها الله له وإن نوحا لما ركب في السفينة وخاف الغرق قال: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما أنجيتني من الغرق فبجاءه الله منه وإن إبراهيم عليه السلام ألقى في النار قال: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما أنجيتني منها فجعلها الله عليه بردا وسلاما ، وإن موسى على نبينا وآله وعليه السلام لما ألقى عصاه وأوجس في نفسه خيفة قال: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما أمنتني فقال الله جل جلاله: لا تخف إنك أنت الأعلى ، يا يهودي إن موسى لو أدركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه إيمانه شيئا ولا نفعته النبوة ، يا يهودي ومن ذريتي المهدي إذا خرج نزل عيسى ابن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه ولو كان موسى حيا لما وسعه إلا اتباعي.

أمالى الصدوق/ بحار الأنوار/ الاحتجاج/ روضة الواعظين/ تأويل الآيات.





◀ الشيخ مقداد الربيعي

دورُ الفقهاءِ في زمن الغيبة

المنقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره، ألا فمن هداه وأرشده وعلمه شريعتنا كان معنا في الرفيق الأعلى».

وهذا الإسناد عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري قال: قال الحسين بن علي (عليهما السلام): «من كفل لنا يتيماً قطعت عنه محنتنا باستتارنا فواساه من علمونا التي سقطت إليه حتى أرشده وهداه قال الله عز وجل: أمها العبد الكريم المواسي لأخيه أنا أولى بالكرم منك، اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان بعدد كل حرف علمه ألف ألف قصر وضموا إليها ما يليق بها من سائر النعيم».

وهذا الإسناد عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري قال: «قال الحسين ابن علي فضل كافل يتيم آل محمد المنقطع عن مواليه الناشئ في رتبة الجهل يخرج من جهله ويوضح له ما اشتبه عليه على فضل كافل يتيم يطعمه ويسقيه كفضل الشمس على السها». وعنه (عليه السلام) بالإسناد المتقدم قال: «قال موسى بن جعفر (عليهما السلام): فقيه واحد ينقذ يتيماً من أيتامنا المنقطعين عنا وعن مشاهدتنا بتعليم ما هو محتاج إليه أشد على إبليس من ألف عابد لأن العابد همه ذات نفسه فقط وهذا همه مع ذات نفسه ذوات عباد الله وإمامه لينقذهم من يد إبليس ومردته، فلذلك هو أفضل عند الله من ألف عابد وألف ألف عابدة».

وعنه (عليه السلام) قال: قال علي بن محمد (عليهما السلام): «لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم (عليه السلام) من العلماء الداعين إليه والدالين عليه والذابين عن دينه بحجج الله والمنقذين لضعفاء عباد الله من شبك إبليس ومردته ومن فحاح النواصب لما بقي أحد إلا ارتد عن دين الله، ولكنهم الذين يسكون أزمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يسك صاحب السفينة سكانها، أولئك هم الأفضلون عند الله عز وجل».

يتأكد دور العلماء في زمن غيبة الإمام صاحب الزمان (عليه السلام)، ففي الرواية عن الإمام الهادي (عليه السلام): «لولا من يبقى بعد غيبة قائمنا (عليه السلام) من العلماء الداعين إليه، والدالين عليه، والذابين عن دينه بحجج الله، والمنقذين لضعفاء عباد الله من شبك إبليس ومردته، ومن فحاح النواصب، لما بقي أحد إلا ارتد عن دين الله».

وورد أنّ الإمام محمد التقي (عليه السلام) قال: «إنّ من تكفل بأيتام آل محمد (صلى الله عليه وآله)، المنقطعين عن إمامهم، المتحيرين في جهلهم، الأسراء في أيدي شياطينهم وفي أيدي النواصب من أعدائنا فاستنقذهم منهم، وأخرجهم من حيرتهم، وقهر الشياطين بردّ وساوسهم، وقهر الناصبين بحجج ربهم، ودليل أئمتهم، ليفضلون عند الله على العباد بأفضل المواقع، بأكثر من فضل السماء على الأرض والعرض والكرسي والحجب، وفضلهم على هذا العابد كفضل القمر ليلة البدر على أخفى كوكب في السماء».

وفي (أصول الكافي) عن معاوية بن عمار قال: «قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم، ولعلّ عابداً من شيعتكم ليست له هذه الرواية، أمهما أفضل؟ قال: الرواية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد». ومن ذلك ما حدث به السيد العالم العابد أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي (ره)، بسنده عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)، قال حدثني أبي عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: «أشد من يتم اليتيم الذي انقطع من أمه وأبيه يتم يتيم انقطع عن إمامه ولا يقدر على الوصول إليه ولا يدري كيف حكمه فيما يتلى به من شرائع دينه، ألا فمن كان من شيعتنا عالماً بعلمونا، وهذا الجاهل بشريعتنا



◀ حيدر حميد التميمي

متى ترانا ونراك؟

هو يرانا في حلنا وترحالنا لا ريب ولا شك في ذلك وإنما لا نرى محله منا (مكانه المادي) شاءت السماء ان يكون عينها الناظرة في الخلق اجمعين فهو بقية الله في ارضه ومنقذ البشرية من الهلكة والضلال، هو الامام الخاتم من ائمة أهل البيت (عليهم السلام) محمد بن الحسن العسكري (عجل الله تعالى فرجه الشريف) إمام معصوم بنص الكتاب و السنة وفي مصادر الفريقين وهو الآخذ بمجامع العلم والعارف بطرق السماء والارض القي على عاتقه اتمام ما بدأ به جده رسول الله من اظهار الدين وطمس معالم الغي والنفاق، فرب سائل او مشكك او مرتاب يسأل هل ان رسالة النبي الاعظم (صلى الله عليه واله) كانت ناقصة او غير تامة لا سمح الله، فجاء الرد قرأنا صريحاً على هؤلاء المشككين والمرتابين في قوله تعالى: (هو الذي ارسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) الاية 9 من سورة الصف، فالناظر لعصرنا هذا لا يرى ان الدين الاسلامي الحنيف هو الدين السائد على بقية الاديان والشرائع بل بالعكس انه الدين الذي يمثل الاقلية واي اقلية، اقلية مستضعفة تكاد تكون لقمة سائغة في افواه دول الكفر والاحاد، فدلالة وجود مصلح ومنقذ في آخر الزمان ظاهرة وجليلة فلا الدين ظاهر ولا المسلمون في أوج عددهم وعدتهم.

اهداف لظهور المصلح عضدتها هذه الايات المباركة اولها لاطهار الدين الحق على باقي الاديان، وثانيها ما ذكرناه انفاً من الموروثة السماوية للحكم للإمام في اخر الزمان، اما الهدف الثالث الذي عضدته الاية الكريمة هو ظهوره (سلام الله عليه) لنصرة المظلومين ورفع الحيف عنهم في جميع اصقاع المعمورة وتحقيق الوعد الالهي في سيادة العدل واجتثاث الظلم واهله وجعل زمام الامور والحكم لمن كان مستضعفا ولا يسمع له صوتا واذلال المتجبرين وكسر شوكتهم على يديه ووفق شريعة السماء التي تنصف المظلوم وتضرب على يد الظالم.

ووردت احاديث كثيرة في تبشير النبي (صلى الله عليه واله) بولده المهدي في كتب الصحاح لابناء العامة، عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله (صلى الله عليه واله) قال (يخرج في اخر امتي المهدي يسقيه الله الغيث و تخرج الارض نباتها وتكثر الماشية وتعظم الامة).... الى اخر الحديث، فكثيرة هي الاحاديث الواردة في مهدي اخر الزمان في كتب السنة، فضلا عما غصت به كتب الشيعة الامامية من الاف الروايات المعتمدة المتواترة وما حوته من ذكر اسمه ونسبه و اوصافه.

لطالما ارتبط ذكر المهدي المصلح بمدى سيادة الظلم والظغيان وسطوة الظلمة على المستضعفين من الخلق وانتشار البدع والضلالة والبهتان فهو المسدد من السماء لقطع دابر الغي والبدعة والضارب على ايدي الظالمين و خراطيمهم ليماً الارض عدلا وقسطا بعدما ملئت ظلما و جورا فهو وعد السماء و ارادة بارئها في نشر لواء العدل والاخذ بثأر المظلوم من الظالم حتى تستقيم حياة الخليقة وتؤول امورهم الى خير. كيف نمهد لظهوره (صلوات الله وسلامه عليه)؟؟ ان عصر غيبته الكبرى عصر مليء بالمفاسد و الفتن و البدع و الزيغ ونحن لم نر امام زماننا بأم اعيننا وانما نعتقد ونؤمن بوجوده وانه سيظهر في يوم مخفي عنا، وعلينا ان نكون من المرضى عنهم عنده (عجل الله تعالى فرجه) ولا يتحقق هذا الرضا الا بما نكون عليه من ورع و ايمان و التزام بما جاء به ديننا وما نكون عليه من حسن خلق و نقاء سريرة فمن غير المعقول ان ندعو له بتعجيل الفرج ونعمل بالضد من مضامين ما يخرج لاجله فهذا سيدمي قلبه (عليه السلام) فو بين ظهرانينا والناظر بأحوالنا.

صاحب العصر و الزمان، المنقذ، بقية الله، المصلح، قائم ال محمد، المنتظر، المنصور، المهدي، ألقاب الهية حازها الامام محمد بن الحسن (عليه السلام) وهي بالمجمل تدور في فلك الاصلاح ووراثه الارض الوراثية الحكمية في اخر الزمان ان صح التعبير، فهو سينزع الارض و من عليها من أيدي الظالمين والكافرين والمنافقين و من ران على قلوبهم وعقولهم وغرقوا في لجج الظلمات من المسلمين او من حسبوا على الاسلام و هم ليسوا منه في شيء، فهو المنقذ والمدخر لآخر الزمان لما سيحل من ظلم وهرج و مرج ومفاسد لا يقوى على اجتنائها الا من كان مدده سماوياً ومنهجه الهيا قرآناً وجذوره محمدية علوية حسينية فهم الصلة بين السماء و الارض و ذرية بعضها من بعض ويصدر نورهم وهديمهم من سراج واحد.

فعقيدة الايمان بظهور مصلح في اخر الزمان لا تقتصر على الشيعة الامامية فقط بل تمتد جذور الايمان بها الى جميع فرق المسلمين بل حتى تعدى الايمان بها الى غير المسلمين لكن الفرق يكمن في جزئيات و دقائق ذلك المصلح شخصاً و زمناً اي ماتحيطه من ظروف في زمن الظهور، فالمصلح عند الشيعة هو الامام محمد بن الحسن المهدي وهو عندهم حي غائب، اما المصلح او المنقذ عند ابناء العامة يُولد في اخر الزمان وهو من ذرية محمد (صلى الله عليه واله) وهذا ما اتفق عليه الفريقان، بينما يكون المخلص او المصلح عند غير المسلمين من الديانات الاخرى منحدرًا من صلب انبيائهم وهذا ما ذهب اليه اليهود مثلاً، مما تقدم يظهر ان حتمية ظهور منقذ او مخلص او مصلح في اخر الزمان ثابتة لا ريب فيها و لا شك عند جميع بني البشر وهذا ما يجعلها ضرورة من ضرورات الدين.

وقد عضدت نصوص الشريعة الغراء من قرآن مجيد و سنة نبوية مطهرة هذه النظرية والعقيدة السماوية، قال تعالى في سورة التوبة (الاية 33) (هو الذي أرسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) وقال جل شأنه في سورة الانبياء (الاية 105) (و لقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الارض يرثها عبادي الصالحون) وقال جل في علاه في سورة القصص (الاية 5) (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين) ثلاثة



عبد الحسن الشافعي

والله أكبر
صلى الله عليه وسلم

أشرق الكونُ بنور نبي الرحمة

فأصبح يتيم الأبوين، فتربى في كنف جده عبد المطلب وصار كافلة، وبعد وفاة جده كفله عمه أبو طالب صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

رحمة للعالمين:

كانت العرب في الجاهلية تعيش الوثنية وعبادة آلهة معددة، إذ كانوا يتضرعون لها لجلب النفع لهم، ودفن الضرع عنهم، فامتألت الكعبة بمئات الأصنام، وكان بعض العرب يعبد اصنافاً أخرى من الآلهة؛ فمنهم من يعبد الملائكة واخرون يعبدون الجن، وفئة أخرى تعبد الكواكب السماوية، إذ كانوا يسنون سننا وقوانيننا ما أنزل الله بها من سلطان.

ونتيجة لهذا الوضع الذي عاشه هؤلاء من جاهلية وعدم دراية بوجود معبود واحد لا شريك له، بعث الله سبحانه وتعالى نبي الأمة محمد صلى الله عليه وآله ليكون رحمة للبشرية جمعاء، فبهذه الولادة المباركة تفاعلت البشرية بعصر جديد تنتهي فيه الوثنية والوحشية وتندثر الجاهلية بظلماتها، وينتشر فيه العدل والرحمة وحقوق الإنسان والحفاظ على المرأة وعفتها وعدم ظلمها.

وقد روت كتب التاريخ انه قد رافقت هذه الولادة المباركة أحداث عجيبة وغريبة ألت بقريش بل بالعالم كله، فقد روي إن الأصنام التي كانت تحيط بالكعبة انكبت على وجوهها، وحدث اضطراب في إيوان كسرى، وسقطت أربع عشرة شرفة منه، ومن الحوادث التاريخية المهمة والتي رافقت الولادة المباركة اخماد نار المجوس التي لم تخمد منذ ألف سنة، ولم يبق عرش ملك من ملوك الارض إلا نكس، وانتزع علم الكهنة، وبطل سحر السحرة، وغيرها من الأحداث

ازدان الكون جمالاً وإشراقاً وتغيرت معالمه واستبشرت الأملاك بولادته.. اشرفت الدنيا بنور ربها.. عمت البشرية بين الناس وولد الإيمان في القلوب.. تهاوت أصنام الشرك وانكبت على وجوهها.. وأخمدت نار المجوس التي لم تطفأ منذ زمن بعيد.

بولادته اضاء نور ما بين المشرق والمغرب.. تعالت الأصوات في جميع أرجاء المعمورة، لقد ولد لآل عبد المطلب غلام أسموه (محمدًا) .. جعله الله رحمةً للعالمين وبه يخرج الناس من الضلال والشرك إلى التوحيد والهداية.

الولادة الميمونة والنشأة المباركة:

ولد صلى الله عليه وآله في شعب أبي طالب بمكة في السابع عشر من شهر ربيع الأول من عام الفيل الموافق لسنة 571 للميلاد في يوم الجمعة عند طلوع الفجر، وهو العام نفسه الذي حاول فيه ابرهة الحبشي هدم الكعبة بجيشه وفيله، فأرسل الله طير الأبايل وأبادتهم عن بكرة أبيهم.

تذكر الكتب التاريخية إنه لما ولدته أمه آمنة بنت وهب سلام الله تعالى عليها جاءت به إلى جده عبد المطلب الذي استبشر به خيراً، وفرح به فرحاً شديداً، ثم حملة ودخل به الكعبة ودعا الله وشكره على هذا المولود الطاهر لكمال خلقه وجماله.

سماه جده (محمدًا) ولما سئل عن سبب هذه التسمية التي لم يسبق أن سمي أحد بها فأجاب: أردت أن يحمد الله في السماء وخلقته في الأرض.

ولد صلوات الله وسلامه عليه يتيم الأب - توفي والده قبل ولادته- وبعد ولادته بمدة قصيرة توفيت أمه أيضا

التي عاشها الكون آنذاك.

الصادق الأمين:

ترعرع رسول الله صلوات الله وسلامه عليه بين جده عبد المطلب وعمه ابي طالب وورث كثيرا من صفاتهم وأخلاقهم، وقد عرف في مجتمعه إنه الصادق الأمين، إذ كانت قريش إذا حضر يقولون جاء الأمين، وذهب الأمين إذا غادر، وقد كان رجال قريش يأمنونه على أموالهم ويضعون عنده ودائعهم، فكيف للصادق أن يكذب وكيف للأمين أن يخون أمانته، وظهر ذلك جليا من خلال رد الأمانات إلى القوم الذين صاروا أعدى أعداءه بعد أن بعثه الله رحمة لحمل الرسالة الاسلامية وهداية الناس إلى دين التوحيد.

إن صفة الصدق أصبحت ملازمة له صلى الله عليه وآله طوال فترة حياته، ومن اتصف بالصدق يجب أن تكمن فيه جميع الصفات الحميدة والأخلاق الحسنة فقد وصفه سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز: (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ) (القلم:4).

شهادات أعدائه بصدقه:

عندما تكون شهادة من المخالفين لك بالصدق فهذا أمر جلي وواقعي ومن منطلق القوة والاثبات مهذه الصفة التي تتصف بها، ونذكر بعض آراء المخالفين للرسول ولكنهم شهدوا بصدقه:

- أمية بن خلف، لما قال له سعد بن معاذ رضوان الله تعالى عليه: .. سمعت ان رسول الله صلى الله عليه واله قاتلك، قال أمية: إياي، قال: نعم... فخاف امية واصفر وجهه من الخوف.. وقال: والله إن محمدا لا يكذب إذا حدّث (الأنوار المحمدية).

- روي إن الأخنس بن شريق جاء إلى أبي جهل وعندما خلا به قال له: أترى إن محمداً يكذب؟ فقال أبو جهل: ما كذب قط وكنا نسميه الأمين(السيرة الحلبية).

- جاء في حديث عبد الله بن سلام (حبراً من علماء يهود بني قينقاع)، قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة، انجفل الناس إليه، وقيل: قدم رسول الله صلى الله عليه وآله، فجئت للناس لأنظر إليه، فلما استثبت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله عرفت إن وجهه ليس بوجه كذاب(الدرر السنية).

- روي إن رسول الله صلى الله عليه وآله صعد على الصفا ونادى بقريش حتى اجتمعوا.. فجاء أبو لهب وقريش، فقال صلى الله عليه وآله: أخبروني لو أخبرتكم إن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي؟ قالوا: نعم، وما جربنا عليك إلا صدقا(السيرة النبوية).



التجربة الزراعية للعتبة الحسينية المقدسة

◀ يونس الكعبي/ باحث وأكاديمي

بعد سنوات من ضياع الهوية الزراعية العراقية نتيجة أعمال النظام السابق وتراخي الحكومات العراقية المتعاقبة بعد عام 2003، في الاهتمام بالقطاع الزراعي، تبرز تجربة العتبة الحسينية المقدسة في القيام بجملة زراعية شاملة في محافظة كربلاء المقدسة. هذه التجربة الزراعية فريدة من نوعها وناجحة بجميع المقاييس؛ لأنها خرجت عن الإطار الروتيني، واعتمدت التخطيط الصحيح، ووقرت التمويل اللازم لإنجاح هذه المشاريع.





التجربة الزراعية للعتبة الحسينية المقدسة عبارة عن خليط من الإدارة الحكومية وإدارة القطاع الخاص بتناغم وانسجام، وكذلك وجود هيكل إداري كفوء ونزيه أدار كل هذه المشاريع، وأدام استمراريتها ومفوها وتحقيقها النتائج المرجوة منها.

في ظل حاجة العراق الى المواد الغذائية وفي مقدمتها الفواكه والخضر، والتي كان العراق ولازال يستورد الجزء الأكبر منها من دول الجوار، برزت أهمية أن تكون هناك مشاريع زراعية قادرة على توفير هذه الاحتياجات و تلبية متطلبات السوق المحلية.

ولا يخفى على أحد أن العراق بعد عام 2003 أصبح يعتمد وبشكل شبه كامل على اقتصاد النفط، وتجاهل القطاع الصناعي والزراعي، سواء أكان هذا التجاهل متعمداً أو فرضته الظروف والأحداث التي سيطرت على مقدرات البلد.

وأصبحت الأراضي الزراعية مهملة من قبل الحكومة والفلاحين. والعوائد العالية للنفط كانت تغطي احتياجات العراق من الفواكه والخضار؛ باستيرادها بعد أن فتحت المنافذ الحدودية على مصراعيها، وضاعت الضوابط والتعليمات التي كانت تحكم استيراد هذه المنتجات، والموضوع لا يقتصر على القطاع الزراعي فقط وإنما شمل أيضاً قطاعات الصناعة والتجارة وباقي القطاعات الاقتصادية الأخرى، وتحوّلت الكثير من الأراضي الزراعية و البساتين الى مناطق سكنية.

من هنا كان الانتباه من قبل العتبات المقدسة و في مقدمتها (العتبة الحسينية المقدسة) لإنشاء مزارع ضخمة شكّلت البداية للاعتماد على الانتاج الزراعي المحلي وتوفير منتجات زراعية بنوعية جيدة وأسعار مقبولة.

الإنتاجية وإنتاج محاصيل مطابقة للنظام الصحي في الأسواق اعتماداً على استخدام التقنيات الحديثة والأساليب المتطورة والعلمية، حيث أستخدمت مزارع العتبة الحسينية آلات ومكائن زراعية خاصة، وذات مواصفات عالمية حاصلة على شهادة الأيزو؛ من أجل توفير أفضل بيئة للمزروعات.

ومن المعلوم أن مشكلة المياه هي أهم تحدٍ يواجهه أي مشروع زراعي، وهي مشكلة ملازمة للزراعة في العراق، و لكن هذه المزرعة تم الاعتماد على الآبار الارتوازية بشكل كامل، وتم استخدام مرشات محورية متحركة، فضلاً عن المرشّات الثابتة، بالإضافة إلى طرق حديثة لتحلية المياه وتقليل الملوحة من خلال شبكة مبانل ضخمة تمتد على طول المزرعة، وبعد التخلص من مشكلة المياه تم التوجه لمعالجة التربة الصحراوية عن طريق إضافة عناصر نادرة تسهم بإعطاء القوة للأرض لتصبح خصبةً.

بداية التجربة:

بدأت هذه التجربة الرائدة عام 2009 عندما أنشأت العتبة الحسينية المقدسة مدينة الأمام الحسين الزراعية النموذجية على مساحة تمتد لنحو (1900 دوغم)، وتقع على الطريق الرابط بين محافظتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة. وهذه المزرعة توفر اليوم وتغطي جزءاً كبيراً من المحاصيل الصيفية والشتوية، ومنتجاتها تطرح في الأسواق المحلية على مدار السنة مثل الطماطم والخيار والفلفل بأنواعه والطماطم الكرزية فضلاً عن الباذنجان. هذا الانتاج من الخضروات يمتاز بمقاومته للأمراض الفيروسية، والفطريات، وتحت إشراف مهندسين زراعيين كفؤين، وحقى الأسمدة يتم الاعتماد على العضوية منها، والابتعاد عن الأسمدة الكيماوية، لذلك تتميز بالطراوة والطعم الأصلي.

تقنيات حديثة:

اعتمدت مزارع العتبة الحسينية المقدسة في سبيل رفع الطاقة



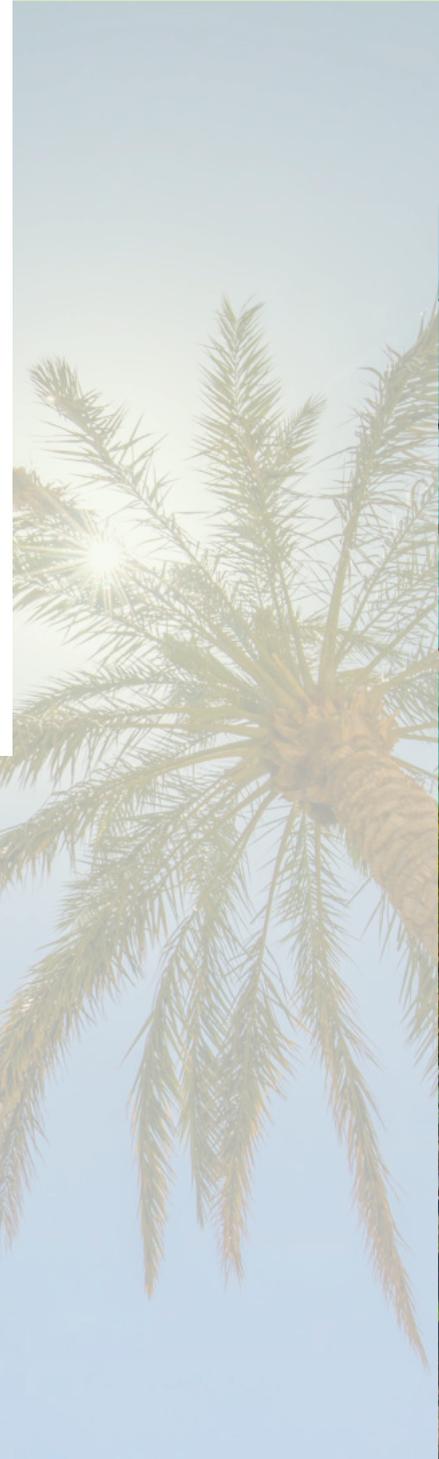


استخدام الطاقة النظيفة:

استخدمت العتبة الحسينية المقدسة الطاقة الشمسية في سقي وتوفير المياه وخزنها في فصل الصيف ومواسم الزراعة، حيث أن تحسين كفاءة الري من أهم الأولويات نحو الاستخدام الأمثل للمياه، ليس لترشيد مياه الري فحسب، بل لرفع إنتاج المحاصيل إلى مستويات أعلى، حيث تم نصب ألواح شمسية عالية القدرة، وتعمل المنظومة على الطاقة الشمسية نهائياً وليلاً على الطاقة الكهربائية.

مشاريع العتبة الحسينية الزراعية

اعتمدت العتبة الحسينية المقدسة في مشاريعها الزراعية المتمثلة بـ (مزرعة فدك للنخيل، مشروع عطاء الحسين لتربية الأسماك، مزرعة سيد الشهداء (عليه السلام)، مزرعة الصديقة الطاهرة (عليها السلام) في بادية السماوة) اعتمدت خطة طموحة أفقية وعمودية، وتعددت مشاريعها الزراعية لتغطي جميع الجوانب الزراعية، ولتعطي دعماً للزراعة ونموذجاً يُحتذى به ولم تغفل العتبة المقدسة عن دور البحث العلمي والتطور في التقنيات الزراعية، إذ وظفت هذه الخبرات و التقنيات في مشاريعها الزراعية.





تجربة فريدة في خدمة العراقيين ماذا نفهمُ من خطاباتِ الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة؟

◀ بقلم / سراج علي

خلال لقاءاته الرسمية والجماهيرية وخطاباته وتصريحاته الصحفية، يؤكد الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد حسن رشيد العبايجي على عدد من المضامين الحيوية التي يحقّز من خلالها المتلقين للوقوف عند أهم المواضيع التي تهتمّ الناس في مختلف المجالات، فضلاً عن إيضاح الأدوار والمهام الكبيرة التي تؤدّيها العتبة المقدسة في تقديم خدماتها، بدعم ومتابعة مباشرة من قبل المتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ويمكن أن نعرف ذلك من خلال بعض الخطابات التي نقف عندها في هذا الملف.

والتلاقح في الأفكار والرؤى، من أجل "الخروج بقرارات وتوصيات عملية، ومصيرية تتناسب مع حجم المخاطر، والتحديات والمسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتق العتبات المقدسة؛ لأنهم تحتل مساحه كبيرة في الساحة الدينية تحت مظلة المرجعية الدينية العليا".

بناء مجتمع متعلّم ومتطوّر

وقد يتساءل البعض: لماذا افتتحت وأنشأت العتبة الحسينية الجامعات والمدارس ورياض الأطفال وإقامة المراكز التنموية؟ وعلى هذا يجيب العبايجي قائلاً: إنّ "منهجية العتبة الحسينية وإدارتها تركز على بناء مجتمع متعلّم ومتطوّر ومعاقى تضمن له الكرامة والعزة والرّقي الذي يليق به".

العتبة الحسينية.. ملاذ آمن للعراقيين

أصحت العتبة المقدسة سنداً ووعناً لكل مواطن عراقي وملاذاً آمناً على مختلف المستويات، وخصوصاً في مجال الرعاية الصحية وتوفير العلاج اللازم للمرضى، من خلال مستشفياتها ومراكزها الصحية المتعددة.

وفي هذه النقطة يؤكّد العبايجي بأن "الآلاف من العراقيين كانوا يضطرون إلى السفر خارج البلاد للبحث عن العلاج، والكثير منهم أرغم على بيع ممتلكاته لتوفير العلاج لنفسه أو لذويه"، مستدركاً بالقول إن "العتبة الحسينية المقدسة وبعد تنفيذ العديد من المشاريع الصحية وقرت هذه العلاجات بشكل مدعوم أو مجاني للمواطن داخل العراق".

ويشدد بأن رسالتنا هي أن "العتبة الحسينية المقدسة سند ووعون لكل مواطن في الشدائد، وأيدينا تمتد إلى جميع العراقيين من شماله إلى جنوبه وشرقه وغربه".

تقديم الدعم والإسناد

في مزارع عديدة، وأمام حشود من الناس والشخصيات الرسمية والدينية والعشائرية، يؤكّد العبايجي بأن العتبة الحسينية لا تحمل أية نية أو قصد لمنافسة الدولة أو مزاحمتها أو تحقيق مكاسب ذاتية من خلال ما تنجزه من مشاريع في المجالات الطبية والتعليمية والصناعية والزراعية وغيرها. بل "عضد وسند للمؤسسات الحكومية".

وظيفة العتبة الحسينية المقدسة

وقد يتساءل البعض عن وظيفة العتبة الحسينية المقدسة ودورها الأساسي، وكذلك عن كل هذه الخدمات والمشاريع التي تقدّمها من أجل خدمة المواطن العراقي والزائر الكرام.

يقول العبايجي: إن "المعهد وخلال الفترة الماضية من الحكم أن العتبات تقتصر أعمالها على خدمة الزائرين، ولكن بعد صدور قانون العتبات المقدسة والذي يخول بموجبه مجلس إدارة العتبات صلاحيات كافية وحق التصرف الشرعي والقانوني في إدارة شؤونها واستخدام كافة الصلاحيات التي نص عليها القانون، وذلك بمباركة وتزكية المرجعية الدينية العليا في مدينة النجف الاشرف باعتبارها الممثل الشرعي والروحي دون منازع".

ماذا تشكّل العتبات المقدسة اليوم؟

وهو من الأسئلة المهمة التي يطرحها الشارع العراقي والإسلامي وحتى العالمي.

ويجيب العبايجي: إنّ "العتبات المقدسة تحتل مساحه كبيرة في الساحة الدينية تحت مظلة المرجعية الدينية العليا، وأصبحت تشكّل ثقلاً أساسياً وكبيراً على الساحة الوطنية والدولية في القضايا المصرية للأمة الاسلامية".

ويضيف، بأن للعتبات المقدسة "أهدافاً نبيلة وصادقة، ومعروفة في خدمة المجتمع، والزائرين وإرشادهم وتوعيتهم ورعايتهم وحمايتهم ولها ثقل كبير على الساحة الوطنية والإنسانية في دعم المواقف الوطنية والدينية والإنسانية داخل وخارج العراق"، لافتاً إلى أن "مصدق ذلك التجربة الكبيرة التي خاضتها العتبات المقدسة طيلة عشرين عاماً مضت، وحملت رسالة دينية، وإنسانية كبيرة يشهد لها القريب والبعيد، والعدو والصديق".

مواجهة التحديات الكبيرة؟

يؤكّد الأمين العام للعتبة الحسينية بأنّ مواجهة التحديات والهجمات الشرسة على عالمنا وأمتنا، يتحقّق من خلال التفاعل





العتبة الحسينية المقدسة تعقد ندوة حوارية تناقش تأثير الإعلام ومواقع التواصل على الإرهاب والتطرّف

◀ تقرير/ حسنين الزكروطي - تصوير/ قاسم العميدي

عقد مركز بيّنة للأمن الفكري والثقافي التابع للعتبة الحسينية وفي مقره الكائن بمحافظة كربلاء المقدسة -منطقة الجمعية ندوة حوارية حملت عنوان (تأثير الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي على التطرف والإرهاب)، ومحت عن مدى تأثير هذه الوسائل في زعزعة امن المجتمع فكرياً وثقافياً، ويسعى القائمون على المركز إلى خدمة المجتمع العراقي بكافة أطيافه، وحمائتهم وتحصينهم ثقافياً وفكرياً من خلال إقامة الندوات الثقافية وتحليل القضايا الفكرية والاجتماعية وخلق جو من التآلف والتماسك الاجتماعي بما يخدم الصالح العام.

وأردف القيم: ”نحن نرفع شعار التربية الرقمية، ومركز بيئة بشاطرنا الافكار بهذا الخصوص، وهو جزء من مشروع التربية الرقمية والاعلامية التي يحتاجها المجتمع ككل من أعمارها المختلفة وطوائفه ومخرجاته الثقافية لذلك نعتقد بان هذه الندوة مهمة خصوصا للإعلاميين والصحفيين، ويمكن ان نعمل على اقامة ندوات مستقبلية على مستوى المراهقين والاطفال والطلاب في الجامعات“.

وحول اهمية اقامة هذه الندوات ومدى تأثيرها على المجتمع أجاب القيم: ”ان إقامة مثل هكذا ندوات مهمة جدا، ففي الميزان الاعلامي وعبر السياسيين وعبر بعض المثقفين يرفع من الطائفية والمذهبية والمناطقية، ولكن في هذ المركز والاهداف التي يصبوا اليها، ويحاول ان يبصر وينتقف و ان يرفع من مهارات التحليل لهذه الصورة او الكلمة والجمله الخبيثة، وبالتالي ستمر مرور الكرام ولا تؤثر على المجتمع وهذا ما نسعى اليه.

موكداً على ان الكفة في مثل هذه القضايا تميل إلى صالح إدارة التحرير في الوسائل الاعلامية والصحفية، لكونها تمتلك الماكنة وهي التي تتحكم، و لكن هذه الجلسات والمؤتمرات ستحد من الضرر كثيراً، وهناك افكار تتمحور في إصدار كراسات خاصة في التربية الرقمية ومكافحة التطرف.



د. كامل القيم

**مركز بيئة يعنى بالأمن الفكري والثقافي
ويهتم بكل ما يصب في التماسك الاجتماعي
والتعايش السلمي سواء أكان في البعد
الاعلامي والاجتماعي والبعد النفسي..**

وعن أهمية هذه الندوة تحدّث مدير مركز بيئَة للأمن الفكري والثقافي فضيلة الشيخ علي القرعاوي قائلاً: إن ”مركز بيئة يعنى بالأمن الفكري والثقافي ويهتم بكل ما يصب في التماسك الاجتماعي والتعايش السلمي سواء أكان في البعد الاعلامي والاجتماعي والبعد النفسي، والأبعاد الثقافية والابعد على مستوى التوثيق، ولكل ما ممكن ان يحصل في المستقبل لخلق جو من التماسك والتعايش السلمي في عراقنا الحبيب“.

وأردف: ”ان هذه الندوة أقيمت تحت عنوان تأثير الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي على التطرف والارهاب، وقد سعينا من خلالها الى تحليل وتفسير كل ما يدور في وسائل الاعلام والمواقع الالكترونية وتأثيره على منطلقات ومعطيات الامن الفكري، وبالتالي اخترنا محاضراً من جامعة بابل ذي الاختصاص الدقيق في التربية الرقمية في مجال الاعلام والوسائل الالكترونية وهو الاستاذ الدكتور (كامل القيم) لتبيان ما هي التأثيرات والمؤثرات التي يقوم بها الاعلام ومدى تأثيرها على المجتمع، وقد صاحب هذه الندوة جلسات نقاشية مع الفلة الاكاديمية ذات الاختصاصات المتنوعة والمؤثرة، سعياً منا للخروج برؤية واستراتيجية موحدة يمكن ان تنفعنا في المشاريع القادمة بإذن الله تعالى“.

من جانبه تحدّث محاضر الندوة الاستاذ الدكتور (كامل القيم) - التدريسي في جامعة بابل- قائلاً: إنّ ”مركز بيئة للأمن الفكري والثقافي مهتم وبحل ويفسر الظواهر والسلوكيات والمخرجات التي ترفع من قضية التطرف والتخريض، والتي تطفو على السطح جراء الخطاب المنفعل من خلال وسائل الإعلام او بعض السياسيين او من خلال الاروقة الاجتماعية، كما هو معلوم فإنّ التطرف وخاصة مع الازمات يرتفع ويصل الى درجة الضرر الاجتماعي وحتى على المستوى الانتاجي سواء أكان في التعليم او في اماكن معينة، لذلك فقد ناقش مركز بيئة في هذه الندوة الحوارية التي حضرها ثلة من الاكاديميين بمختلف الاختصاصات خطابات التطرف وايضا ماكنة المنصات الرقمية وكيف تؤثر وترفع من مستوى التطرف، وانزيمات الناس كيف ترتفع جراء بعض الاقوال والازمات والصراعات سواء أكانت سياسية او خارجية او اقليمية. وتابع: ” نحن اليوم امام قاموس هائل من القضايا التي تحتاج الى توقف وتحليل وحتى بعض المفردات قد تمر مرور الكرام لكنها هائلة وشديدة التأثير، مما يتطلب منا ان نتمعن بها وان نستثمرها او نقلل من انعكاساتها الاجتماعية“.



مركز الإعلام الدولي.. بؤابة الإمام الحسين إلى قلوب العالم

◀ الأحرار/ نمر شاکر

في عالم طغت فيه الأصوات المتعددة وتباينت الرؤى بين الشعوب، انبثق مركز الإعلام الدولي كمنارة مضيئة من رحم العتبة الحسينية المقدسة، ليصبح الجسر الذي يصل بين الفكر الحسيني وأفئدة العالم أجمع. في عام 2010م، وبعدما أدرك سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الحاجة الملحة للانفتاح على العالم الخارجي، جاء تأسيس هذا المركز ليحمل على عاتقه مهمة سامية تتمثل في نقل رسالة أهل البيت (عليهم السلام) بلغات تتجاوز حدود الجغرافية، مُعززة بروح التعاون والتعايش السلمي. وبهذا السعي، تحولت كلمات النهضة الحسينية إلى شعلة تحملها لغات العالم المختلفة، بدءاً من اللغة الإنجليزية التي كانت أول الحاملين لهذه الرسالة، لتتبعها إصدارات بلغات متعددة، تتحدث عن نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وجوانب من حياته، لتكون تلك الإصدارات بمثابة دعوة مفتوحة لاحتضان قيم التسامح والعدالة التي سطرها التاريخ الحسيني.



حيدر المنكوشي



ومن خلال هذا التأسيس، لم يكن مركز الإعلام الدولي مجرد قناة لنقل الأخبار أو الأحداث فحسب، بل كان منبراً فكرياً وثقافياً يروي عطش الباحثين عن الحقيقة، ويقدم للعالم رؤيةً نابعة من عمق الفكر الحسيني. فجعل من اللغات وسيلةً لنشر القيم الإنسانية العالمية التي تجسدت في ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)، تلك الثورة التي لم تكن مجرد حدث تاريخي، بل كانت مشروعاً أخلاقياً وفكرياً يعبر عن أسى معاني العدالة والحرية.

وانطلاقاً من مجلة الحسين (عليه السلام) التي حُظت صفحاتها باللغة الإنجليزية، سار المركز بخطى ثابتة نحو إصدار مجلات بلغات أخرى كالفرنسية، التركية، الفارسية، الألمانية، والأردنية، ليصبح المركز صوتاً للعتبة الحسينية في قلوب الشعوب من مختلف الأقطاب والأديان. وبذلك، باتت رسائل الإمام الحسين (عليه السلام) ليست مجرد ذكريات من الماضي، بل دعوةً متجددة للحوار والتعايش السلمي في عالم تمزقه الفرقة والنزاعات.

إن مركز الإعلام الدولي لم يتوقف عند حدود إصدار المجلات، بل سعى جاهداً ليكون حلقة الوصل بين عظمة الرسالة الحسينية والواقع المعاصر، فأخذ على عاتقه مهمة نقل الخطاب الحسيني إلى منصات متعددة وحديثة، مستخدماً كل الوسائل التقنية والإعلامية لإيصال نور كربلاء إلى العالم بأسره، من خلال المؤتمرات، الندوات، البرامج المرئية، والمقالات التي تعكس الروح العالمية للنهضة الحسينية.

مسؤول شعبة الاعلام الدولي السيد حيدر المنكوشي تحدث لـ (الأحرار) عن أعمال المركز قائلاً: "تأسس مركز الإعلام الدولي في عام 2010 استجابةً لحاجة ماسة للانفتاح على العالم الخارجي بلغات متعددة، وذلك بتوجيه من سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وإشراف سماحة السيد محمد حسين العميدي، مسؤول معتمدي الإمام السيستاني (دام ظله) في العراق. تمثلت هذه المبادرة في تعزيز التواصل مع الشعوب المختلفة، حيث شهدت الانطلاقة الأولى إصدار مجلة "الحسين" باللغة الإنجليزية، والتي كانت امتداداً لمجلة "الروضة الحسينية" التي صدرت في عام 2003 أو 2004. وتوالت بعد ذلك الإصدارات باللغات الفرنسية، التركية، الفارسية، الألمانية، وصولاً إلى سبع لغات تصدر عن المركز، مما عزز الحضور الدولي للرسالة الحسينية."

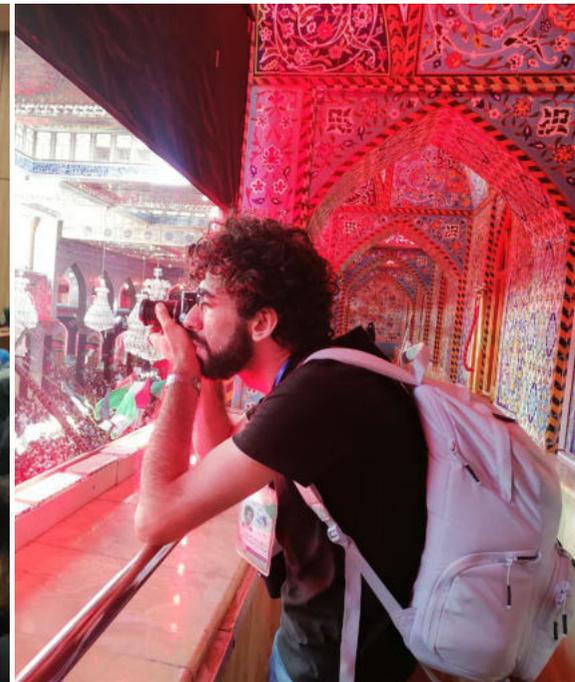
في تحقيق التعايش السلمي بين مختلف أطياف المجتمع، وفي الجانب التنسيقي، يمتلك مركز الإعلام الدولي مكاتب في عدة دول حول العالم، تربطه بعلاقات وثيقة مع المؤسسات الدولية. يقوم المركز بدعوة هذه المؤسسات للمشاركة في المؤتمرات العالمية التي تُعقد في العتبة الحسينية المقدسة، سواءً لتغطية الفعاليات، تقديم بحوث، أو دعوة سفراء يمثلون دولهم أو شخصيات مؤثرة للمساهمة في تعزيز الحوار والتعاون الدولي.

يشار إلى ان مركز الإعلام الدولي يدير خمس عشرة صفحة على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، بما في ذلك فيسبوك، إنستغرام، تليغرام، تيك توك، ويوتيوب، وغيرها، حيث يعمل على نشر محتوى ثقافي وديني متنوع بلغات أجنبية متعددة. ويهدف هذا النشاط إلى إيصال رسالة أهل البيت (عليهم السلام) وتعاليمهم إلى جمهور عالمي. إلى جانب ذلك، يقوم المركز سنوياً بإصدار بروشورات وكراسات أجنبية توزع في دول مختلفة حول العالم، مما يعزز حضور الثقافة الحسينية على الساحة الدولية. ويشمل نشاط المركز أيضاً ترجمة المشاريع الهامة التي تقدمها العتبة الحسينية، بالإضافة إلى تنظيم زيارات أهل البيت (عليهم السلام) والتي تعد الأولى من نوعها على مستوى العتبات المقدسة، مما يتيح للجمهور العالمي فرصة أكبر للتعرف على هذه الزيارات وفهم أبعادها الروحية والتاريخية.

مبيناً: "خلال فترة الهجوم الإرهابي من تنظيم "داعش" على الأراضي العراقية، كان لمركز الإعلام الدولي دورٌ بارز في دعم الجهود الإعلامية. قام المركز باستقطاب صحفيين ومؤسسات إعلامية مؤثرة من مختلف أنحاء العالم، ورافقتهم إلى الخطوط الأمامية للمعارك، مما أتاح لهم مشاهدة ما يجري على أرض الواقع، وتغطية الانتصارات التي حققها أبناء الشعب العراقي بكل أطيافه، في ظل فتوى الجهاد الكفائي التي أطلقتها المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف".

وأضاف المنكوشي: "للإعلام الدولي العديد من المشاركات والأنشطة والمساهمات العالمية، كان آخرها في تركيا، حيث نظم تجمعاً تحت عنوان "حب الإمام الحسين (عليه السلام) يوحدنا"، والذي يمثل الأساس لإطلاق "خيمة" ستجوب مختلف بلدان العالم لتعزيز قيم الوحدة والمحبة المستلهمة من النهضة الحسينية. كما شارك الإعلام الدولي في العديد من المؤتمرات الدولية في دول مثل الهند، قبرص، الولايات المتحدة، وفرنسا، بالإضافة إلى عدد من الدول الأخرى.

موضحاً: "على الصعيد الثقافي، تبنى الإعلام الدولي العديد من المشاريع والتجمعات الكبيرة، من أبرزها مؤتمر نظمه بالتعاون مع وزارة الخارجية العراقية، حيث حضر أكثر من خمس وعشرين بعثة دبلوماسية. ناقش المؤتمر الدور الكبير الذي تقوم به العتبة الحسينية المقدسة على المستويين الحدمي والثقافي، بالإضافة إلى تسليط الضوء على نجاحاتها



ثمره من جهود العتبة الحسينية أكاديمية السبطين للتوحد تخرّج دفعة جديدة من طلبتها المؤهلين

احتفلت أكاديمية السبطين (عليهما السلام) للتوحد واضطرابات النمو التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بمناسبة تخرّج دفعة جديدة من طلبتها، الذين كانوا يعانون من ضعف النطق او التوحد او محدودية الذكاء، وذلك على قاعة جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات. وقالت مديرة الأكاديمية الدكتورة شذى العوادي: إن "30 طفلاً وطفلة تخرّجوا من أكاديمية السبطين (عليهما السلام) للتوحد واضطرابات النمو التابعة للعتبة الحسينية المقدسة". وأوضحت أنه "تم توزيعهم حسب حالاتهم على الصفوف الخاصة التابعة للأكاديمية التي تم استحداثها ضمن مجموعة الوارث التربوية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، أو المدارس الاعتيادية وحسب الرقعة الجغرافية لديهم". وأضافت أن "الاطفال تم تأهيلهم بحسب الحالات التي يعانون منها وقد خضعوا لعدة اختبارات حتى يتمكنوا من الانتقال الى المراحل الأخرى". إلى ذلك، قالت الطفلة زينب علي حسين، إنه "شعور لا يوصف فطفلي حالتها تتحسن". وتابعت "أشكر ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي، والعتبة الحسينية المقدسة، وإدارة الأكاديمية والمعلمات اللاتي بذلن جهدهن تجاه الاطفال ليكونوا بأفضل حال ويتعايشوا مع المجتمع".





مصور الموقع الرسمي للعتبة الحسينية يحصل على جائزتين في المعرض السنوي الـ (٤٦) للجمعية العراقية للتصوير

حصل مصور (الموقع الرسمي) التابع لقسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة (رحيم السيلاوي) على عدد من الجوائز، وذلك خلال المعرض السنوي الـ (46) للجمعية العراقية للتصوير، والذي اقيم على قاعة كولبنكيان بالعاصمة بغداد، وذلك بحضور ممثل رئيس الوزراء ونقيب الفنانين العراقيين ورئيس قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة ولجنة التحكيم وجمهور كبير من المصورين، فيما كان الراعي الرئيسي للمعرض رئاسة الوزراء والراعي الرسمي نقابة الفنانين العراقيين والراعي لطباعة الدليل العتبة الحسينية المقدسة عبر دار الوارث للطباعة والنشر، والراعي للجوائز الاتحاد الدولي للفنانين (IAAP).

من خلاله وتبقى الصفحة متاحة للمصور لغاية اغلاق المعرض، ويمكنه معرفة النقاط التي حصل عليها عبر الموقع“. ولفت إلى أن ”المعرض يعتمد على محورين هما المحور العام الملون الذي يمنح المصور حرية الاختيار والعمل المفتوح غير المقيد، والثاني هو المحور الخاص المتحرك وفيه اختيار لموضوع محدد عمل عليه المصورين المتنافسين“.

وتمكّن رحيم السيلاوي مصور (الموقع الرسمي) التابع لمؤسسة الإمام الحسين (عليه السلام) للإعلام الرقمي إحدى شعب قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة، من الحصول على جائزتين ذهبية وجائزة تقديرية.

وقال السيلاوي: إنه ”رغم كثرة مشاركاتي في المعارض والمسابقات المحلية والعربية وحتى الدولية، إلا أنّ الحصول على جوائز في معرض الجمعية العراقية للتصوير/ المركز العام هو مدعاة فخر لي، حيث اعتر بتلك الجوائز كثيراً“.

وتابع ”اشكر الجمعية التي عودتنا على إقامة هذا المعرض منذ تأسيسها عام 1972، وأشكر زملائي الذين يساندونني دائماً ويضعون ثقتهم بي سواء من زملاء العمل في قسم الاعلام والموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة او من مصوري كربلاء“.

وأضاف ”حصلت هذا العام على جائزتين هما الذهبية في محور الأبيض والأسود، والتقديرية في المحور الخاص (الجفاف) للسنة الثانية على التوالي، وايضاً قبول ومشاركة تسعة أعمال في المعرض“.

وقال رئيس الجمعية العراقية للتصوير الأستاذ هادي النجار: إن ”العتبة الحسينية المقدسة جزء من هذا النجاح، وهي السبابة لدعم هذا النشاط المهم لجميع المصورين الفوتوغرافيين منذ ثلاث سنوات، لأنه مفتوح لجميع المصورين العراقيين من المنتمين للجمعية وغير المنتمين“.

وتابع ”نقدم شكرنا الجزيل للمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لأنه الداعم الكبير لنا، وكانت لنا هذا العام رعاية كريمة من لدن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، كما حصلنا على دعم للسنة الثانية على التوالي من نقابة الفنانين العراقيين“.

وأضاف أن ”المعرض هذا العام جاء مختلفاً بسبب المشاركة الواسعة وعدد الاعمال المعروضة أكثر من الاعوام السابقة، وساهم الدليل الذي طبع في مطابع دار الوارث التابع الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بشكل أكثر واكبر من السابق واصدر بطباعة فاخرة واخراج متميز يليق بأعمال المصورين العراقيين، ووزعت (56) جائزة لمختلف مصوري العراق“.

وبيّن أن ”المعرض تلقى أكثر من الفي عمل واختارت لجنة التحكيم المختصة (200) عمل لمثي مصور وهو امر جيد، وقد عرض (90) عمل منها في القاعة المخصصة للعرض وهي طاقتها القصوى، وما يميز الجمعية العراقية للتصوير ان معرضها يقام على موقع الكتروني وتدار جميع عمليات تسجيل المصورين ومعلوماتهم وانشاء صفحة خاصة بالمصور





رجل دين أذربيجاني يتحدث لـ (الأحرار): خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) تجارة رابحة بجميع مجالاتها

حاوره/ قاسم عبد الهادي

مجموعة من الشباب الأذريين تشرفوا بزيارة الامام الحسين (عليه السلام) واحياء اربعينه المباركة من تحت قبته الشريفة في كل عام، فأصبح حضورهم الى كربلاء واجباً مقدساً بالنسبة لهم، يجهزون أنفسهم في كل عام من أجل هذه الزيارة، لم يكتفوا بأداء مراسم الزيارة فحسب؛ بل شرعوا بتشكيل موكب خدمي في كربلاء يقدم أفضل الخدمات إلى الزائرين الكرام خلال الزيارات المليونية ومنها زيارة الاربعين المباركة، أسوة بالموكب الخدمية الاخرى سواء كانت العربية او الاجنبية، الموكب الخدمي المشترك ما بين (أذربيجان.. روسيا) اتخذ من احدى المناطق القريبة من الصحن الحسيني المقدس موقعاً له؛ لمواصلة العمل الخدمي بدعم واسناد من الامانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية اللتين ذللتا له جميع المعوقات وقدمتا جميع مستلزمات إنجاح الخدمة الحسينية..

تأسيس موكب خدمي يقدم مختلف الخدمات الى الزائرين الكرام من مأكّل ومشرب وفي بعض الاحيان الملابس.

الأحرار/ كم سنة وانتم تتخذون من هذا المكان مقراً للموكب؟

- للسنة الثانية على التوالي ونحن نقيم في حسينية الإمام الحسين (عليه السلام) الواقعة في كربلاء وذلك بمساعدة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة متمثلة بفضيلة الشيخ علي القرعوي الذي قدّم لنا دعماً غير محدود بتزليل جميع الصعوبات.

الأحرار/ وهل الموكب مقتصر فقط على أذربيجان ام هناك جنسيات اخرى تشارك الخدمة معكم؟

- كلا، الموكب مشترك بين الجنسيتين (أذربيجان، روسيا) ونحن نخدم الزائرين الذين يأتون من تلك الدولتين فضلاً عن الكثير من الجنسيات الاخرى سواء من أوروبا او امريكا او شرق آسيا وافريقيا.

الأحرار/ طالما هناك جنسيات اخرى تشارك معكم، لماذا الشراكة مع روسيا حصراً؟

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن الموكب والخدمات التي يقدمها، التقينا بمسؤول الخدم الأذريين في الموكب السيد نعمة محمد باقر، وتحديدًا العاصمة (باكو) ودار معه الحوار التالي:

الأحرار/ حبذا لو عرّف نفسك للقراء؟

- اسمي السيد نعمة محمد باقر من أذربيجان وتحديدًا من العاصمة (باكو)، مسؤول الخدم الأذريين في الموكب المشترك ما بين (أذربيجان . روسيا) في كربلاء، أعمل في أذربيجان مبلغاً ومرشداً دينياً وإمام جامع في العاصمة باكو.

الأحرار/ كيف تولدت لكم الفكرة بتأسيس موكب خدمي والمشاركة في الزيارات المليونية؟

- منذ سنة (2014م) بدأنا بالمجيء الى كربلاء المقدسة ليس فقط في الزيارة الاربعينية وانما في الزيارات المليونية ومنها زيارة يوم عرفة وزيارة عاشوراء، وما لمسناه على أرض الواقع من خدمات جليلة ومتنوعة يقدمها الخدم اصحاب المواكب من مختلف بقاع المعمورة، لذا بدأت الفكرة تتولد رويداً رويداً، بتأسيس موكب خدمي، وان هذه الفكرة طبقت على أرض الواقع قبل سنوات قليلة وتحديدًا في عام (2019م) من خلال



بدأت الفكرة تتوَلد رويداً رويداً، بتأسيس
موكب خدمي، وان هذه الفكرة طبقت
على أرض الواقع قبل سنوات قليلة
وتحديداً في عام (٢٠١٩م)..

بينما القسم الآخر يعمل من المساء الى الصباح الباكر.
الأحرار/ ماذا يقدم في الموكب؟

- الموكب يقدم الشاي والعصائر المختلفة والاطعمة
والمشويات ومنها الكباب، ولدينا ايضاً فقرة توزيع الملابس
الجديدة للرجال والبنين.

الأحرار/ وما هي تلك الملابس التي وُزعت على الزائرين؟

ج: نحن دائماً ما نقول أن محبّي أهل البيت (عليهم السلام)
متواجدون ومنتشرون في جميع دول العالم ويأتون لزيارة
الامام الحسين (عليه السلام) في جميع الاوقات لاسيما زيارة
الأربعين المباركة، ولكن أغلب المواطنين الاذريين يسكنون في
مختلف المناطق الروسية ويحملون الجنسية الروسية والجواز
الروسي ايضاً ويجيدون اللغة الروسية ايضاً، لذا أصبحت
الشراكة مع روسيا، والحمد لله نستقبل يومياً أكثر من ألف
زائر من مختلف بلدان العالم ومنها (أذربيجان، روسيا،
الصين، اليابان، امريكا، ألمانيا) ونقدم لهم الطعام والشراب.
الأحرار/ كم هو عدد الخدم المتواجدين في الموكب ومن كلا
الجنسيتين؟

- إن عدد الخدم المتواجدين في الموكب يزيد عن الـ (45)
خادماً وهم من (روسيا، اذربيجان) وتم تقسيمهم الى
قسمين، القسم الاول يعمل من الصباح الباكر وحتى المساء،

- الكلام عن الخدمة الحسينية كثير ولا تحده اسطر أو لقاءات بسيطة، ولكن اختصره بجملة قصيرة جداً (التجارة مع الحسين "عليه السلام" راحة بجميع مجالاتها)، فزيارة الاربعة المباركة هي من احدى اهم المعاجز على وجه الكرة الارضية بصورة عامة، لأنه من غير الممكن حضور اكثر من (20) مليون زائر الى كربلاء ومن مختلف دول العالم وعودتهم الى ديارهم سالمين غافين وبانسيابية عالية وبدون اية اضرار تذكر ما هو الا معجزة من معاجز الامام الحسين (عليه السلام).

الأحرار/ كيف يتم التنسيق في أذربيجان من أجل بلوغ كربلاء؟

- نقوم بتوزيع (التشيرتات) بمختلف احجامها، وكذلك القبعات لتقي الزائر حرارة الصيف اللاهب، فضلاً عن الجواريب والبعجات المختلفة.

الأحرار/ لماذا تصف كربلاء؟

- كربلاء مدينة مقدسة وهي من اطهر البقاع على الارض بشكل عام وما لمسناه من تطوّر عمراني وامني ملفت للنظر، وحقيقة إن زيارة كربلاء عظيمة بالنسبة لنا لأننا نصفها جنة الله على الارض.

الأحرار/ وماذا تقول عن خدمة الامام الحسين (عليه

السلام) خلال زيارة الأربعة المباركة؟



بانسيابية تامة، وقُدمت لهم الخدمات على افضل صورة، كما ولا يمكنني ان اصف ان الكثير من الطوائف والديانات أُحييت هذه الذكرى الأليمة الخاصة بأربعين الامام الحسين (عليه السلام)، ولكنني قدر المستطاع سأبّلع الشعب الاذري بمختلف طوائفه واديانه، بأن يعدّوا العدة من الآن لزيارة كربلاء فإنها جنة الله على الارض، وأجواؤها الروحانية لن يجدوا مثلها في أي مكان اخر.

الأحرار/ بماذا تحب ان تختتم حوارنا؟

- حقيقة يعجز اللسان عن وصف هذه الزيارة العظيمة وخاصة إحيائها من تحت قبة المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وإنها نعمة من نعم الله تعالى التي أنعمها علينا، كما نتقدم بوافر شكرنا وتقديرنا إلى الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين على تقديم مختلف أنواع الدعم لنا خلال الزيارة الأربعينية المباركة.

- شخصيا وبصفتي امام جماعة في مسجد باكو الكبير في العاصمة الأذرية باكو، وقبل فترة طويلة من زيارة الاربعين يتم الاعلان عن الرحلة الى كربلاء من خلال صلاة الجماعة، وبعدها يقوم الشباب الأذري بتسجيل اسمائهم تباعاً للمشاركة في إحياء هذه المناسبة العظيمة.

الأحرار/ هل لديكم رسالة تودون إيصالها الى بلدكم بعد انتهاء مراسم زيارة الاربعين المباركة؟

- نعم، في واقع الامر هناك رسالة بليغة جداً لا يمكن إيصالها ونقلها الى أذربيجان وأوروبا عامة كما نريد؛ لأننا نعجز عن نقل ما لمسناه وشاهدناه في كربلاء العزة والتضحية من كرم وضيافة وعظمة للمكان وصاحبه، فكيف يمكن ان انقل للشعب الأذري واقنعهم بأن أكثر من (20) مليون زائر ومن مختلف انحاء المعمورة قد وفدوا الى كربلاء لإحياء ذكرى اربعين الامام الحسين (عليه السلام)، وأغلبهم جاءوا سيراً على الاقدام من اقصى نقطة في العراق، واجتمعوا في كربلاء



أين نجد اطمئنان الروح..

في ظل تشتت الأفكار والأهواء وتكالب الفتن؟!



◀ علي الخفاجي

في ظل تعقد الحياة وسيطرة الألكترونيات على نظام حياتنا أصبح الإنسان يعيش حياة مادية خالية من الروح حتى حولته المدنية إلى أداة صماء في معمل، فتراه في كل لحظة ينتظر شعاعاً يضيء زواياه ويبعث فيه الأمل والاطمئنان، ويطرد عنه أسباب القلق وأشباح الظلام، ويكسبه تفسيراً لما حوله من تقلبات الكون والحياة ما يجعل قلبه مستقراً ومطمئناً وحيوياً ولا تكون حياته عبارة عن سراب والاطمئنان ضالته التي يبحث عنها.

والبناء وهو القائل عنه ((وجعل النهار نشوراً)) الفرقان/47، إنه جوّز على الفطرة وتلاعّب بالطبيعة وفساداً للخلفة.

والطمأنينة هي عدم الاضطراب والقلق، أما السكينة فهي طمأنينة أيضاً ولكن تنزل في أحوال الاضطراب والقلق الشديد والحيرة، فعندما يسكن القلب تسكن الجوارح وتهدأ النفس، فتكون أشبه بالنصر الذي يأتي لإنقاذ الإنسان في الساعات الحرجة لذا عبر عنها القرآن بالإنزال ولكن في أحوال، فهو يقول جلّ اسمه في شأنها ((هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم)) الفتح/4.

ولأجل أن يعيش الإنسان حياة مستقرة ومطمئنة عليه أن يتخلص من قيود الماديات وأن يسعى للتعرف على نفسه، فقد ورد في الأحاديث الشريفة: (أنفع المعرفة معرفة النفس)، ويتعد عن التفاف حتى يتمتع بظاهر وباطن واحد، ولا يقترب من المعاصي فضلاً عن فعلها حتى لا توقعه في مستنقع الاخراف، وأن يكون يقظاً واعياً من مكائد وحبال الشيطان، كل ذلك كفيلاً بأن يصنع له البهجة والانبساط وحسن الظن بالكون والخالق والوجود.

ولاغرابة إذا اجتمع الخوف والاطمئنان في قلب الإنسان، فهو أشبه بطمأنينة الولد لوالده وهيبته منه في أن واحد، يروي الإمام الصادق عن أبيه الباقر عليهما السلام: (ليس من عبد مؤمن إلا وفي قلبه نوران، نور خيفة ونور رجاء، لو وزن هذا لم يزد على هذا، ولو وزن هذا لم يزد على هذا). الوسائل، 1: 96.

إنّ أفضل طريقة للحصول على الاطمئنان هي ذكر الله تعالى، وهو القائل: ((الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب)) الرعد/28، ومن أشكال الذكر الصلاة فهي باعثة على الاطمئنان ((وأقم الصلاة لذكري)) طه/14، فهي تعتبر وقاية من الوقوع في المعاصي، يقول الإمام علي عليه السلام: (الذكر ذكران: ذكر الله عز وجل عند المصيبة وأفضل من ذلك ذكر الله عندما حرم الله عليك فيكون حاجزاً). سفينة البحار، 1: 484، فيكون الذكر حينئذ عبارة عن وسيلة دفاعية ضد أسباب الاخراف، كما أنّ تلاوة القرآن في كل حال تكسب الإنسان طاقة إيجابية ودفاعية حتى على المدى البعيد.

ولعلّ شعيرة الاعتكاف - وإن كانت من العبادات والسنن التي هجرها معظم الناس - تخلق التوازن المفقود عند الإنسان من خلال تطبيق الأحكام الخاصة بها، وذلك باللبث في المسجد الجامع بقصد العبادة وأن لا يكون أقل من ثلاثة أيام مع الصوم والتلاوة والذكر والانقطاع، ، ففيه ما فيه من رياضات روحية يتخلص فيها الإنسان من الرياء والبهرجة ومن الضغوط المادية من خلال خلوة روحية تعود بها الروح إلى عرشها وفطرتها.

وإن كان الغالب على الاضطراب والقلق هو الجهل الذي هو أشبه بالظلمة التي تبعث على الخوف، بعكس ما لو اكتسب الإنسان علماً و يقيناً فيصبح كالذي يستضيء بمصباح يشعّ عليه بالاطمئنان والسكينة التي لا سبيل لنيلها إلا في ظل المعرفة والحصول على الأجوبة الواضحة.

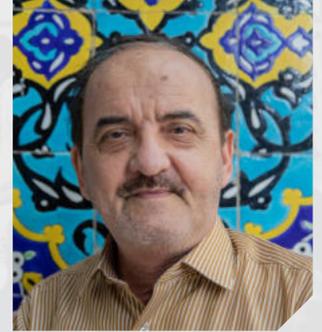
ومن آثار الجهل فقدان السعادة فإنّ معظم الناس يسعون لتحصيلها وهم يجهلون معناها، وهي مسألة نسبية لا يمكن أن يحصل عليها الجميع بتمامها، والحقيقة إنّ السعادة صناعة، فإذا وظف الإنسان علمه وخبرته وأخذ بالوصايا يحصل عليها؛ لأنّها نتيجة عقلية تسخر الطاقات التي منحها الله تعالى للإنسان وتوظف الإمكانيات والمواهب الشخصية، وإنّ أفضل طريقة لصناعة السعادة ونيل الاطمئنان هو غض النظر عن محطات الفشل التي مر بها الإنسان في الماضي وما وقع فيه من أخطاء وزلات والسير في خط المستقبل بالاتجاه المستقيم الذي يحقق الأهداف المشروعة.

ومع ذلك فإنّ وجود الخوف مرافقاً للإنسان في حياته ينكد عليه عيشه ويجعل منه جسداً بلا روح، ولكن ليس أيّ خوف، فإن كان خوفاً من الموارئيات والحساب أو من ترك الواجبات الدينية أو التقصير فيها، فإنّ هذا الخوف يولد التقوى عند الإنسان، وهو خوف نابع من قلق المسؤولية تجاه الله تعالى، ومن تحدي النظام الذي فرضه جلّ وعلا ((ولمن خاف مقام ربه جنتان)) الرحمن/46، على العكس من خوف الإنسان من ذهاب المال والجاه والولد فهو خوف نابع عن وهم أو حرص.

وقد يكون من أسباب القلق والشقاء ضياع الهدف وضلال العقيدة، فالإنسان لا يمكن أن يعيش بدونهما، فمثلما يحتاج جسم الإنسان إلى الغذاء تحتاج روحه إلى فكر وعقيدة وهدف يسعى إليه، وبدون ذلك يصبح الإنسان خاوياً وفارغاً وآلة لاستقبال الأوهام والخرافات، وعرضة للأمراض النفسية التي يسببها عدم التوازن، كما يكون عرضة لهجوم الأعداء ووساوس الشياطين، مما يجعله يفقد المقاومة عند مواجهة المشاكل وقد يلجأ إلى الانتحار ولا يستطيع الصمود أمام حوادث الزمان أو يكون متخبطاً في قراراته ومعالجاته لما يمر به من فتن ومواقف صعبة.

ولعلّ من أسبابه الأخرى في هذا الزمان قلة اللبث في البيوت وقد جعلها سبحانه سكوناً واستقراراً، كما قال ((والله جعل لكم من بيوتكم سكناً)) النحل/80، وقلة النوم في الليل وقد جعله تعالى لباساً وستراً والنوم راحة واستعادة للقوى، كما قال ((وهو الذي جعل لكم الليل لباساً والنوم سباتاً)) الفرقان/47، إلى أن أصبح معظم الناس خارج بيوتهم أكثر من لبثهم فيها لأجل إعطاء الأهل والعيال حقهم من اللطف والحنان والحميمية، كما ينام كثير من الناس في النهار وقد جعله سبحانه لطلب أسباب الرزق والعيش

شعراء في رحاب النبيّ الأعظم



◀ كفاح وتوت

لطالما جذبت شخصية رسول الإنسانية قلوب العلماء و المفكرين والأدباء و الشعراء الذين يحاولون ان يتألقوا بالشعر للتعبير عن اطهر مخلوقات الله عز وجل وعن سموه وخلقه العظيم ودوره الكبير في انقاذ البشرية ونشره للقيم والمبادئ الاسلامية العظيمة .

وفي نظرة تاريخية عن أهمية الشعر كان النبي الكرم (صلى الله عليه ووله) يشجع عليه لما فيه من حماس وتأثير في نشر الرسالة الإسلامية بصفته الوسيلة الاعلامية السائدة في ذلك الوقت وما تلتها من حقبة زمنية عديدة وأيضا له أهمية توثيقية للأشخاص و للمواقف والأحداث المهمة .

وحلت القيم والمعاني السامية مكان الضلالة والجهالة وقد عبر الشاعر عن ذلك بمجازات ولغة شعرية متوهجة فيقول في قصيدته (ضوع الجنان):

والليل قد ترك الظلام وراءه فرحا واطلق للحياة شهابا
حطت بصحراء الضمائر غيمة كانت بدرب الظامنين عابا
ويستمر الشاعر بقوله:

الماء قد غمر الصحارى ها هنا من بعد ما كنا نراه سرايا
ولد الدليل على مدارج فكرنا نسبا مجلي نوره الأنسابا
وسرى الوليد كما الكواكب مهجة حتى استحال مكارما وثوابا

أما الشاعر كاظم جواد الحلبي رحمه الله تناول موضوع مهجة الموجودات في ولادة فخر الكائنات صلى الله عليه واله وسلم وشغف القلوب وهيامها ففي أبيات من قصيدته (مولد الهدى)، يقول الشاعر:

والصبح أشرق والطبيعة تزدهي والأرض تضحك في نما وتورّد
في مولد الهادي البشير وخير من ولدته أمّ من سلالة أمجد
فخر العوالم والزمان به ازدهي من خير خلق رجع أو سجد
تهوي لذكراه النفوس شغوفة وهميم في نعمائه بتودّد

تبقى الأمة تنظر للرسول محمد صلى الله عليه وآله بأنه الأمل الكبير، فينوره تنعم البشرية بحياة كريمة، وهو الشفيع يوم القيامة، وتبقى أفكار وأقلام الشعراء تتوهج وتتعطر بذكره المبارك حباً لشخصيته العظيمة التي غيّرت وجه العالم ونشرت الاسلام فارتفعت رايته خفاقة في الأعالي بنهجه القويم وتأييد وتسديد من رب العالمين .

في نظرة تاريخية عن أهمية الشعر كان

النبي الكريم (صلى الله عليه ووله)

يشجع عليه لما فيه من حماس وتأثير في

نشر الرسالة الإسلامية بصفته الوسيلة

الإعلامية السائدة في ذلك الوقت..

ومن أبرز الشعراء في عصر الرسول كعب بن زهير وحسان بن ثابت والحطيئة و الشاعر كعب بن زهير هو صاحب قصيدة البردة , إذ أهدها النبي الكريم صلى الله عليه وآله برده بعد سماع القصيدة تميمنا وتشجيعا وتكريما له على ما ذكره من مديح :

بانثُ سعادُ فقلبي اليوم مثبول مُتَيَّمٌ إنَّها لم يُفدَ مَكْبُولٌ
وَمَا سَعَادُ عِدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا إِلَّا أَعْنُ غَضِيضِ الظَّرْفِ مَكْحُولٌ
ولا يزالُ بواديهِ أحوثُفَةً مُطَرَّحَ البرِّ والدَّزْسَانِ مَأْكُولٌ
إنَّ الرَّسُولَ لَنورٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَيَّئٌ مِنْ شِيوفِ الله مَسْلُوكٌ
لا يَقَعُ الظُّغْنُ إِلَّا فِي حُورِهِمْ وما لَهُمْ عَنْ جِيَاصِ الموتِ تَهْلِيلٌ

وتوالى العديد من الشعراء في أزمنة مختلفة على المدح ليعطروا قصائدهم بذكر النبي الذي انتشل مجتمع الجاهلية من الظلمات الى النور منهم أحمد شوقي ونزار قباني وبدر شاكر السياب وأسماء كثيرة من الشعراء الكبار ومن الشعراء الشباب أيضا ممن حصلوا على جوائز عديدة في مدح الرسول الكريم صلى الله عليه وآله . ومن الشعراء الكيرلانيين الذين كتبوا وعطروا بعض قصائدهم بذكر النبي لمحبتهم وانتمائهم وإخلاصهم لشخصيته المباركة، هو المرحوم الشاعر اسماعيل الوائلي وقصيدته الطويلة (يا سيد الرسل الكرام) والتي أجز فيها الشاعر لتبيان الخصال العظيمة التي اتصف بها النبي والتطرق الى الحياة المقيتة والجهل الذي كان سائدا آنذاك والتأكيد على الجهد الكبير للرسول الذي تحقق من خلاله التغيير بعد المرور بحروب وصبر كبير وتحقيق الانتصار والفتح، يقول الشاعر رحمه الله في أبيات له:

من قبل آدم قد سطعت مشعشعا من فوق عرش النور أنت مُقام
ثم انتقلت بكل صلب شامخ شمخت بك الأصلاب والأرحام
ولدتك أمانة الطهور بمكة فاحضرت البيداء والأحجام

هكذا الاسلوب السهل الممتنع جسد الشاعر اخضرار الصحاري والأماكن بقدوم النور ونزول الخير والبركات والرحمة الالهية للعالم . وهو يستمر في قصيدته ذاكرا ما مر به النبي من صعاب ومن حوادث ومواقف حتى فتح مكة وما بعدها:

في الفتح كنت الخير في أعلامه والخير منك سجية ونظام
قلت أذهبوا فلا أنتم اللقاء في يوم الفتوح بشارة وسلام
وجعلت من أعدى عداك أمانة في بيته فتكاثرت الإسلام

ويصف الشاعر عودة ضاحي التميمي عالما جديدا حلت فيه كل الخيرات والبركات بسبب ولادة النبي صلى الله عليه واله، فهو الرسول الذي ملأ العوالم بالأنوار بشروق شمس الحق والحقيقة

حين تنطفئ شمعة الموَدَّة والرحمة..

الطلاق في العراق وتمزق الروابط الاسرية



رود الكركوشي ◀

النفسية. وأن المشاكل النفسية مثل الاكتئاب أو القلق تلعب دوراً كبيراً في تدهور العلاقة الزوجية.

كذلك يعود جزء كبير من حالات الطلاق إلى الاختيار غير الصحيح للشريك، سواء نتيجة التسرع أو عدم التوافق الفكري والعاطفي. أيضاً، غياب الحوار الجاد قبل الزواج وعدم تفهم احتياجات الشريك الآخر يؤدي إلى انهيار العلاقة بعد فترة قصيرة.

ونتيجة لارتفاع نسب الطلاق، تترتب عدة آثار سلبية على المجتمع، حيث يؤدي الطلاق إلى تفكك الأسر، ما يترك آثاراً نفسية عميقة على الأطفال الذين غالباً ما يعانون من اضطرابات نفسية واجتماعية نتيجة فقدان العاطفي للأب أو الأم، ويتأثر المجتمع بفقدان قيمة الأسرة كركيزة رئيسية، مما يؤدي إلى تراجع الاحترام المتبادل بين الأزواج وتشويه مفهوم الزواج. والطلاق يزيد من الأعباء المالية على الأسر، سواء من ناحية النفقة أو تأمين مستقبل الأطفال، ما يؤدي إلى تفاقم المشاكل الاقتصادية.

وللحد من هذه الظاهرة، يجب اتخاذ مجموعة من الحلول على مستوى الفرد والمجتمع، حيث يجب تعزيز الوعي بأهمية الاختيار الصحيح للشريك قبل الزواج، وذلك من خلال برامج توعية في المدارس والجامعات، إلى جانب دورات تدريبية تقدم للشباب المقبلين على الزواج، مع التأكيد على ضرورة توفير خدمة استشارات نفسية وزوجية تساعد الأزواج على التعامل مع التحديات والمشاكل التي قد تواجههم في حياتهم المشتركة، وايضا على الحكومة العمل على تحسين الظروف الاقتصادية للأسر، من خلال خلق فرص عمل ودعم الشباب مادياً ومعنوياً، ويجب العودة إلى قيم الدين الإسلامي في التعامل مع الشريك، حيث يشدد الإسلام على ضرورة التسامح، الحوار، والتفاهم بين الأزواج.

إن الزواج هو أساس الاستقرار النفسي والاجتماعي، إلا أن التحديات المعاصرة تتطلب جهداً مشتركاً من المجتمع والحكومة للتغلب عليها. من خلال تعزيز الوعي بأهمية الزواج وبناء العلاقات على أساس الاحترام والحب المتبادل، وبذلك يمكننا تحقيق مجتمع أكثر تماسكاً واستقراراً.

الزواج في مجتمعاتنا المسلمة ليس مجرد عقد بين شخصين، بل هو ميثاق مقدس رسمته السماء، ليكون لبنة في بناء الأسرة التي تعد نواة المجتمع. وهو ارتباط قلوب وأرواح تسعى إلى تحقيق السكينة، حيث قال الله تعالى في كتابه العزيز: ((وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)) (الروم: 21). تلك الرحمة والمودة هي الجوهر الحقيقي للعلاقة الزوجية، حيث تتعاقب المودة والمسؤولية لتكوين حياة مشتركة مستقرة وسعيدة.

وفي عالمنا الزاخر بالتحديات والضغط، تبقى الأسرة الركيزة الأساسية التي تحافظ على استقرار الأفراد، وبناء مجتمع قائم على القيم الأخلاقية والروحية. ولكي يكون الزواج ناجحاً، لا بد من اختيار الشريك المناسب، حيث يشدد الإسلام على ضرورة توافر صفات معينة في الزوجين كالخلق والدين والعقل. فالزواج ليس فقط عاطفة آنية، بل هو رحلة طويلة تحتاج إلى توازن بين العقل والقلب، بين الحب والتفاهم، وبين التضحية والتقدير.

أما في السنوات الأخيرة، فقد شهد العراق ارتفاعاً ملحوظاً في نسب الطلاق، مما أثار قلقاً واسعاً بين أوساط المجتمع. تعددت الأسباب التي أدت إلى هذه الظاهرة، منها اجتماعية واقتصادية ونفسية وثقافية.

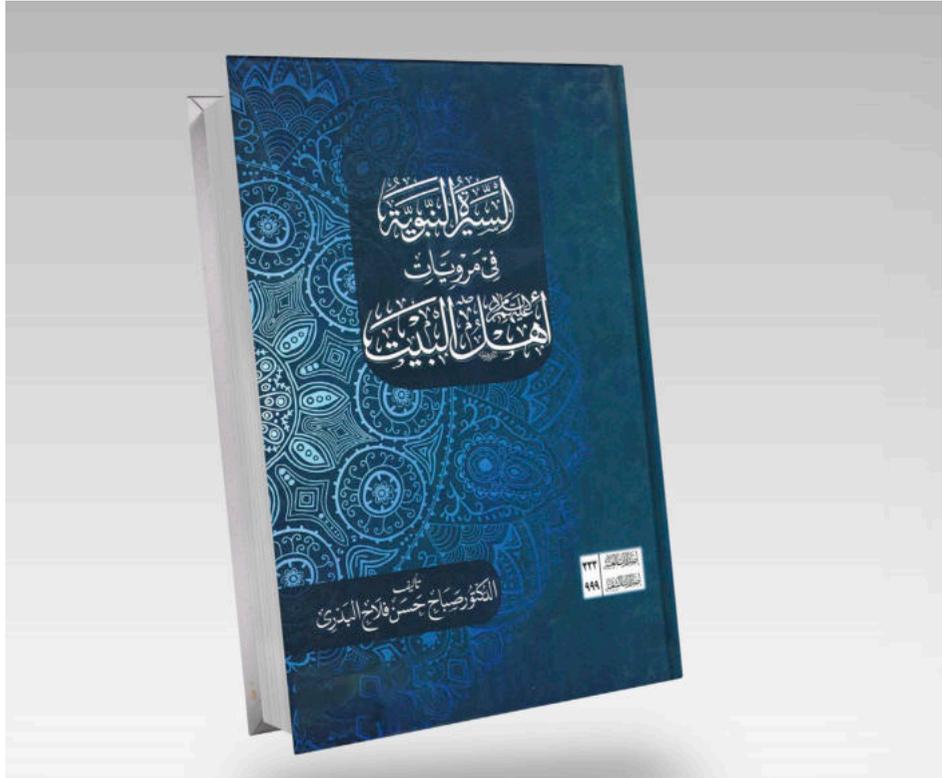
أذ ان الظروف الاقتصادية غير المستقرة في العراق تؤدي إلى زيادة الضغوط المعيشية على الأسر. البطالة، انخفاض الدخل، وصعوبة تأمين الحاجات الأساسية تجعل من الحياة الزوجية تحدياً مستمراً. وتكون النتيجة في كثير من الأحيان خلافات مادية تؤدي إلى الطلاق، ومع تطور التكنولوجيا والانفتاح على العالم الخارجي، أصبح هناك تضارب بين القيم التقليدية والقيم الحديثة. فبعض الأزواج لا يستطيعون التكيف مع التغيرات الثقافية التي تؤثر على مفهوم الزواج وأدوار الزوجين. كما أن التأثير المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي أوجد بيئة تسهم في تفاقم المشاكل الزوجية.

كما ان الكثير من الأزواج يدخلون الحياة الزوجية دون استعداد نفسي كافٍ للتعامل مع التحديات اليومية. الانعزال العاطفي والافتقار إلى الحوار الصريح يؤديان إلى تراكم الضغوط

السيرة النبوية في مرويات أهل البيت (عليهم السلام)



◀ قراءة/ عيسى الخفاجي



تعد الكتابة في السيرة النبوية المحمدية من اهم الدراسات كونها تهتم بأعظم شخصية خلقها الله تعالى للعالمين جميعا التي استهوت بفخر واعتزاز جميع رجال الفكر في العالم فأمنوا بقدسيتهما وعظم شأنها بعد ان سلطوا الضوء على معالم شخصيته الفذة ، فقد غيّر النبي (صلى الله عليه وآله) منهاج الحياة القائمة التي كانت قائمة على الجهل والظلم فأزال عنها ذلك الكابوس الرهيب وأحلّ محلها العلم والنور والحكمة والامن والرخاء .

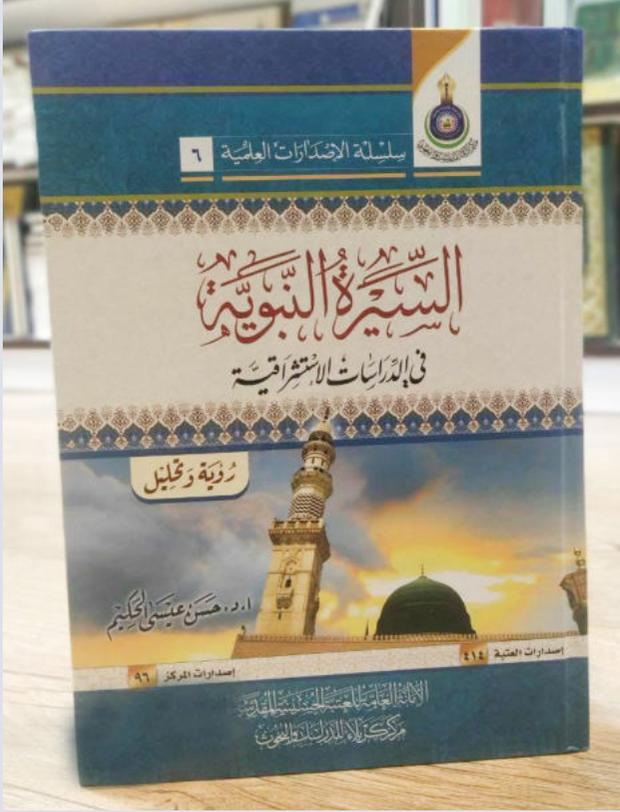
يقول مؤلف كتاب (السيرة النبوية في مرويات أهل البيت عليهم السلام) الدكتور صباح حسن فلاح البدري في مقدمته بالبطعة الاولى لعام 2019م والصادر عن شعبة النشاطات الدينية في قسم الشؤون الدينية التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والمطبوع في دار الوارث للطباعة والنشر والتوزيع في مدينة كربلاء المقدسة وبواقع مادي 504 صفحة ومجموع وزيري :

(هنالك عوامل شجعتني في المضي على مشروع بحث هذا

كان امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) من اعلم الناس بالسنة النبوية الشريفة لأنه عاش في بيت الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) ورافقه من صغره وكان اول من اعلن تأييده لدعوته ولم يفارقه الى ان استشهد فكان هذا مبعثاً الى ان يستوعب كل معارف السنة النبوية بما فيها من معارف تاريخية واجتماعية واقتصادية ، ومن هنا فان ما تمتع به أهل البيت (عليهم السلام) جعلهم الاقرب في نقل السيرة النبوية الصحيحة.

صدر حديثاً

السيرة النبوية في الدراسات الاستشرافية



صدر حديثاً عن مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للأمانة العامة العتبة الحسينية المقدسة كتاب بعنوان (السيرة النبوية في الدراسات الاستشرافية) للأستاذ الدكتور حسن عيسى الحكيم

جاء الكتاب ليكشف عن مناهج المستشرقين وآرائهم في الإسلام والنبى الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله)، وما فيها من إيجابيات وسلبيات وفق رؤى علمية محايدة، واستعرض الكتاب كذلك البحوث القرآنية، وفي آل البيت والأئمة (عليهم السلام).

الكتاب وتقف في طليعتها رغبتى الشخصية في دراسة تاريخ الرسول الكرم وأهل بيته الطاهرين والغاية هي تسليط الضوء على دور أئمة أهل البيت عليهم السلام في نقل بعض الجوانب السياسية والإدارية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية من حياة النبي صلى الله عليه وآله، كذلك ما لمستته من حاجة المكتبات الى وجود دراسة تبحث السيرة النبوية من خلال مرويات أهل البيت عليهم السلام فضلاً عن إيجاد تلك المرويات تمثل الاعتدال والوسطية وهي بعيدة كل البعد عن التعصب والعصبية التي أبتليت بها مجتمعات المسلمين إضافة الى ان السيرة النبوية ما زالت الى حاجة ماسة لمزيد من الجهود البحثية في مجال المرويات).

أحتوى الكتاب على اربعة فصول:

الفصل الاول. السيرة الشخصية لرسول الله صلى الله عليه وآله في روايات أئمة أهل البيت عليهم ويتكون من ثلاثة مباحث.

الفصل الثاني. الاجراءات السياسية والإدارية لرسول الله صلى الله عليه وآله في مرويات أهل البيت عليهم السلام وجاء في مبحثين.

الفصل الثالث. الاجراءات العسكرية للنبي صلى الله عليه وآله في مرويات أئمة أهل البيت عليهم السلام ويتكون من ثلاثة مباحث.

الفصل الرابع. جوانب اجتماعية واقتصادية وعلمية من السيرة النبوية في مرويات أئمة أهل البيت عليهم السلام وتكون من ثلاثة مباحث.

بذل الدكتور البدرى في تأليفه لهذا الكتاب جهوداً كبيرة مباركة طيبة وهو يستعرض في فصوله ومباحثه حول حياة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) من قبل ولادته والاجواء التي كانت سائدة في المجتمع آنذاك وتطرق الى احاديث للأئمة (عليهم السلام)، وقد استند على الكثير من المصادر والمراجع الرصينة، وصنّفها تحت مصادر أولية مطبوعة ومراجع ثانوية، كذلك رسائل وأطاريح جامعية ومجوت ومقالات تجاوزت بالمجمل أكثر من 370 مصدر وردت جميعها في نهاية الكتاب إضافة الى فهرست ضم جميع العناوين الرئيسية والفرعية الواردة في الكتاب.

لاقتناء الكتاب : تفضلوا بزيارة مراكز البيع المباشر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.



قصة قصيدة

يا سيدي وحنينة
يا لرضا نزورك ياريت
شوك البعد يا ذينة
حسرة ابكلبنه ظليت

للشاعر الأستاذ سعدون جابر الكرعاعي
أداء الرادود القدير الشيخ جاسم النويني



يرويهها/ أحمد الكعبي

تعود بي الذكريات في إقامة المجالس الحسينية بقضاء الهندية . طويرج . وتلك الأيام الصعبة التي مرت على العراق والعراقيين من ظلم وتعسف وأستبداد من قبل حكم طاغية البعث وحزبه الغاشم ضد الناس العزل والابرياء ..

الرادود المرحوم الحاج جاسم النويني (تغمده الله برحمته)، الذي أخذ على عاتقه العمل الجاد في قراءة القصائد الحسينية رغم الظروف الصعبة من قبل حزب البعث وجهاز الامن الصدامي المنتشر في الهندية وضواحيها ، أخذ النويني بجهاده وتضحيته ومواقفه لإحياء الذكر الحسيني وتشجيع الناس للحضور والمشاركة، لكن بتكتم وحذر من بطش السلطة.

برز العديد من الشباب الذين تأثروا بالنويني ومجالسه وما يطرحه على المنبر الحسيني من قصائد منبرية إصلاحية وتوجيهية وإرشادية، تجعل من الشاب عارفاً الأهداف السامية التي جاء بها الامام الحسين (عليه السلام) وطرحها في كربلاء يوم عاشوراء، فضلا عن الأشرطة الحسينية الصوتية (الكاسيت) التي كانت تصلنا من المهجر في إيران وسوريا والكويت (المجالس الحسينية المباركة) للرموز والافذاذ من خدام المنبر الحسيني منهم (الحاج أبو بشير النجفي، الملا جليل الكربلائي، الملا باسم الكربلائي والحاج عباس الكوفي والسيد حسن الكربلائي) وغيرهم العديد من منشدي المنبر الحسيني لكن هؤلاء الاعلام هم الأشهر .

أخذنا نتأثر بقصائدهم ومنهجهم الجديد من خلال الاطوار





القصيدة قرأت في منزل الحاج محمد النصراوي (أبو فوزي) في قضاء الهندية بصوت المرحوم الشيخ جاسم النويني (رحمه الله) ونالت استحسان الجمهور يومئذ.

يا سيدي حبك يظل
او مرقدك يبقه بالكلب
كل شيوعي مهتف بالأمس
واليوم نصيح او نعترف
ضحه الرضا للشيعه
ظلينه احنه اجسره
يسري او يرد بدمانه
محفور من زمانه
نهج الرضا أحيانه
همل الفضل واحسانه
واجب عليه انطيعه
يمته نطب للحضرة

بين الكاظم البسجن
أو مجتوف بغلال العده
يركع أو يسجد كل وكت
لاجن الكاظم يا وسف
ما بكت غير اعلينه
نمشي التريتك وندوس
بظلمته كضه أيامه
خلته بس بعظامه
ما ترك يوم صيامه
السم يلوع الامه
نعزي الرضا والينه
من كربله الوادي طوس

عدد أبيات القصيدة 7 أبيات قرأت في حب الامام الرضا (عليه السلام) ونشرت في كتاب جاسم النويني عميد الانشاد ومفخرة المنبر .

واللحان والاشعار التي تتميز باللوعة والغربة والحنين الى الوطن وفضح طاغية البعث المقبور وزمرته الغاشمة . ولدينا الكثير من الشباب أعتقل وحُكِم عليه بالسجن والتعذيب بسبب وجود شريط مسجل لاحد هؤلاء الرواديد المذكورين آنفاً.

الشاعر سعدون جابر الكرعاوي من مواليد مدينة الهندية (طويرج) وممن تأثر بالمجالس الحسينية التي كانت تقام سراً في البيوت والارياض وأذكر وصول قصيدة للرادود الحسيني الحاج أبو بشير النجفي عام 1998 م قرأت في مدينة قم المقدسة . هيئة أنتفاضة 15 شعبان المباركة حيث قرأ للشاعر السيد سعيد الصافي :

كبرك بعيد أعلينه يا حيدر وحنينه
هاجت الليلة الامام كل محب هلت عينه

وكان الأداء الحزني والصوت الشجي يجعلان من المستمع يتأثر بالحزن والاسى على تلك القلوب المنعطفة لزيارة أهل البيت (عليهم السلام) في العراق .

نظم شاعرنا سعدون الكرعاوي جواباً على هذا الاشتياق والحنين لزيارة مرقد أهل البيت (عليهم السلام) إتنا مشتاقون لزيارة الامام الرؤوف السلطان أبي الحسن سيدنا علي بن موسى الرضا (عليه السلام) وكانت من الامنيات المستحيلة بوجود حكم طاغية البعث الغاشم.

في زحمة التاجين



◀ جعفر البازي

تعثر قدماه وأنا أسحبه خلفي.. شعره الذهبي يلاعب كتفيه،
توقف ليشير بيده الصغيرة الى باب الشهداء حيث مرقد الحسين،
سار امامي يبتغي الدخول، حاولت أن اسحبه إليّ لكنّه أبى إلا أن
يأخذني الى حيث يريد، كأنه يرى ما لا أرى، كنت قد اعتدت أن
أدخل الصحن الشريف بمعنته كل يوم، أردت أن اواصل المسير رغم
اصراره عليّ بالدخول، قاد قدمي الى أبواب الخلد المحمدي، هناك ما
يجب عني رؤية الصراط، غشاوة ألقها على فؤادي مرارة الدنيا فلم
أعد أستدوي حلاوة الآخرة، أصابع كفه تضغط فوق أصابعي بل هي
تحيط بي لتأخذني الى عالم الحقيقة الذي أخذت أنظر إليه من بعيد،
كأنني أراه من جديد، نظرت في عينيه والرجاء فيهما استحييت أن
اطيل النظر إليه شعرت أنّ كل نظرة من عينه سؤال تحثني كي انطق
السلام والتحية، وجالت الدموع في العيون ورحت ادفن نظرتي في
عالم الهروب لكنه اصّر في شيء من الرجاء ان اتبع الشروق، ان ألفظ
الغروب.

رايت شجداً وادمعاً تُفسر الولاء وتصبغ الركوع والسجود بالغرام،
وفتية قد جاؤوا من بعيد عيونهم لا تبصر الظلام بل تعشق النور
الذي عجزت ان اراه.

اقتربت من احدهم يتبعني الصغير، رأيتُه يقرأ في آهاته الزيارة
ويكتب الدعاء بالدموع ويفتح السماء، وتحت قبة الشهيد سمعته
يقول في صمت بلا شفاه خذني اليك سيدي وضمني، فكر بلاء كعبي
وكعبة الجميع، كانت دموع عينه ترسم لي الطريق لكن عيني لم تنزل لا
تبتغي الخشوع، اقتربت من ضريح الشريف، مددت كفيّ ألتمس
من كفه العطاء، وقبل ان ألامس الضريح افتقدت طفلي من يدي
ورحت اجري ها هنا وها هنا، اجث في الجوار في زحمة الناجين
بالولاء، قصدت باحة قريبة لعلني أراه لكنه قد ضاع في الجموع اين
تراه قد مضى؟ اغرورقت عينا بالدموع، ولاخ لي عند حبيب ساجداً
وقربه رأيتهم سجوداً، اشار لي بكفه الصغير:- أبي هنا، اقتربت كي أراه
يكتب رغم صغره وثيقة الولاء، وعدت للشهيد وأدعي تشهد لي
بأنني أراه.



فريق «يونيتاد» يكشف في تقريره الأخير:

ما حصل في «سجن بادوش»

إبادة جماعية بحق الشيعة

قبل عشر سنوات، أقدمت عصابات (داعش) الإرهابية على إعدام عدد كبير من نزلاء سجن (بادوش) الواقع في مدينة الموصل بمحافظة نينوى، وجرت عملية تصفية السجناء على أساس منهجي متطرف، حيث فصلت المسلمين الشيعة عن غيرهم من النزلاء، وأعدمت نحو (1000 سجين) منهم، وهي حادثة مروّعة تذكرنا بأبشع فصول الإبادة الجماعية التي عرفها التاريخ.

وقد كشف فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة (يونيتاد) مؤخراً في تقريره عن الواقعة، حجم الفظائع التي ارتكبتها التنظيم ضد نزلاء هذا السجن.

وأشار إلى أن "ما حدث في بادوش يرتقي إلى مستوى جرائم الحرب والإبادة الجماعية، ولم يكن الأمر يتعلّق فقط بمن قتلوا في ذلك اليوم، بل بالأثر العميق الذي تركته هذه المجزرة في ذاكرة العراق والعالم".

من جهتها تقول الباحثة البارزة في مجال مكافحة الإرهاب (ليتا تايلور) في تصريح صحفي ترجمته (الأحرار): إن "التفاصيل المروّعة للقتل الجماعي الذي ارتكبه داعش بحق السجناء تجعل من المستحيل إنكار فساد هذه الجماعة المتطرفة"، وأضافت بأنه "يجب على الناس من كل الأعراق والأديان إدانة هذه التكتيكات المروّعة، والضغط على السلطات العراقية والدولية لتقدم المسؤولين عنها إلى العدالة".

فيما قالت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير لها ترجمته (الأحرار): إن "عمليات الإعدام الجماعية الفورية ترقى إلى جرائم حرب، وعلى الأرجح جرائم ضد الإنسانية".

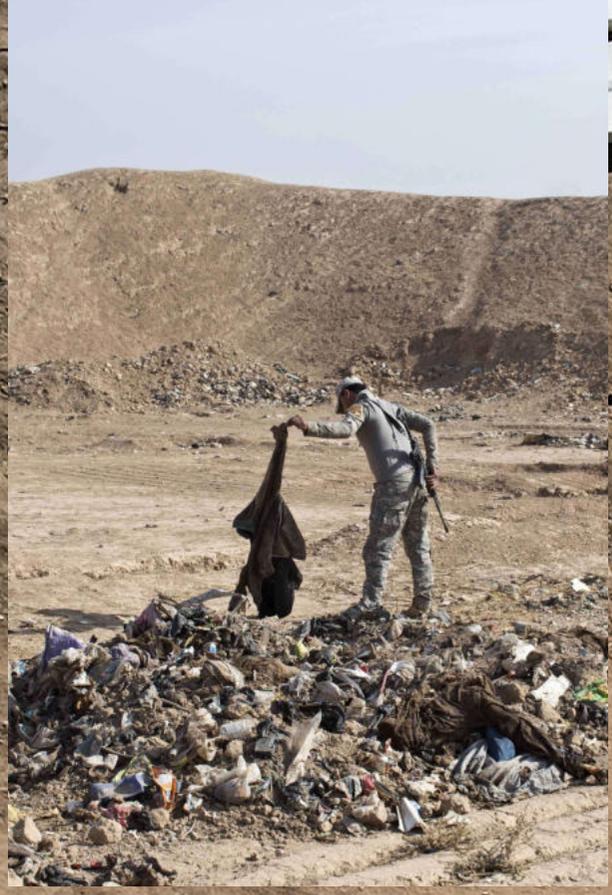
لقد قام تنظيم داعش بشكل منهجي بقتل واختطاف وطرد المسلمين الشيعة والأقليات الدينية والعرقية أثناء اجتياحها العسكري للعراق، كما قامت بتزويج النساء والفتيات الإيزيديات قسراً لمسلحي داعش.

وقد حصلت هذه الحادثة الأليمة بتاريخ (10 حزيران 2014)، وبعدها في اليوم التالي، نفذ مسلحو التنظيم المنطرف عملية قتل جماعي مماثلة لجنود شيعة في مدينة تكريت، والتي عُرفت بـ (مجزرة سبايكر) حيث أقدم التنظيم على إعدام الآلاف من الجنود (الشيعة).

وقد توصل تحقيق أجرته هيومن رايتس ووتش، شمل تحليل صور الأقمار الصناعية، إلى أدلة قوية على أن المئات من الأسرى الشيعة، لقوا حتفهم في تلك المذبحة المرؤعة.

بعد ذلك انطلقت دعوات لمنظمات حقوقية طالبت بحاسبة الجناة عن هذه الجرائم بحق الأقليات والشيعة العراقيين، ودعت إلى توثيق الجرائم والإعدام الجماعي ودفن الأبرياء في مقابر جماعية.

وعادت الباحثة تايلور للقول: إن "السلطات العراقية بحاجة إلى بذل كل ما في وسعها لحماية الشيعة وغيرهم من التعرض للمذابح".



ما حدث في بادوش يرتقي إلى مستوى جرائم الحرب والإبادة الجماعية، ولم يكن الأمر يتعلق فقط بمن قتلوا في ذلك اليوم، بل بالأثر العميق الذي تركته هذه المجزرة في ذاكرة العراق والعالم..

أسماء الله الحسنى ١٨ «الفتّاح»

الفتح ضد الغلق، وهو أيضا النصر، والاستفتاح هو الاستنصار، والفتاح مبالغة في الفتح وكلّها من أسماء الله تعالى، الفتاح هو الذي بعنايته يفتح كل مغلق، ويهدايته ينكشف كل مشكل، فتارة يفتح الممالك لأنبيائه، وتارة يرفع الحجاب عن قلوب أوليائه ويفتح لهم الأبواب إلى ملكوت سمائه، ومن بيده مفاتيح الغيب ومفاتيح الرزق، وسبحانه يفتح للعاصين أبواب مغفرته، ويفتح أبواب الرزق للعباد .



صورة نادرة لمجلس حسيني يرتقي فيه المنبر فضيلة الشيخ هادي الكربلائي (رحمه الله) في الصحن الحسيني المطهر..
ستينيات القرن الماضي.

الصلاة على النبي وآله

روي عن الإمام الرضا عليه السلام: أنه قال: من صلى على النبي بهذه الصلاة هُدمت ذنوبه، وغُفرت خطاياها، ودام سروره، واستجيب دعاؤه، وأُعطي أمله، وبُسط له في رزقه، وأُعِين على عدوه، وهُيئ له سبب أنواع الخير، ويُجعل من رفقاء نبيه في الجنان الأعلى ومن سرّ محمد وآل محمد فليصل بهذه الصلاة:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأُولَيْنِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ، اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَيْتُهُ وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًا سَائِغًا هَنِيئًا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَأَرِنِي فِي الْجَنَانِ وَجْهَهُ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي حَيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا.
المصدر: بحار الانوار: ج 91 - ص 59.

البطالة

وتحدّياتها في العصر الحديث



◀ قحطان أسد

تعدّ البطالة إحدى التحديات الرئيسية التي تواجه المجتمعات العصرية. فالبطالة تؤثر على الاقتصاد والمجتمع بشكل عام، حيث تزيد من الفقر وتقلص فرص النمو الاقتصادي. تتطلب مواجهة هذا التحدي فهماً عميقاً لأسباب البطالة والتدابير الواجب اتخاذها للتصدي لها. إن مفهوم البطالة وتأثيرها، وأسبابها، وأهمية اتخاذ إجراءات فعالة للتغلب عليها.

البطالة هي حالة عدم وجود فرص عمل للأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه. حيث تؤثر البطالة سلبيًا على الفرد والمجتمع. فهي ترفع معدلات الفقر وتقلص قدرة الأفراد على الاستهلاك وتوفير الاحتياجات الأساسية. ويتأثر الاقتصاد بالبطالة من خلال تقليل الناتج المحلي الإجمالي وارتفاع تكاليف الرعاية الاجتماعية.

نتيجة لذلك، تنشأ ضغوط اجتماعية ونفسية على الأفراد المتضررين من البطالة، مما يؤدي إلى تدهور الصحة العقلية والاجتماعية.

لنفهم ماهي البطالة وما أسبابها تتفاوت أسباب البطالة من دولة إلى أخرى، ومن قطاع اقتصادي إلى آخر، ومن عصر إلى عصر. بعض الأسباب تشمل تغيرات في الهيكل الاقتصادي، مثل التحوّل من الصناعة التقليدية إلى الخدمات أو التكنولوجيا.

تأثير التقنية المتقدمة والتطورات التكنولوجية يمكن أن يزيد من البطالة، حيث تحل الآليات أو الروبوت محل العمل البشري في بعض الصناعات.

التغيرات الديمغرافية ونمو السكان يمكن أن تؤثر أيضًا على معدلات البطالة.

تنشأ أيضًا مشكلة البطالة بسبب تدهور الاقتصاد العام للدولة. سوء الأوضاع الاقتصادية والتدهور الاقتصادي يمكن أن يؤديان إلى إغلاق الشركات وتخفيض أعداد الوظائف المتاحة. وهذا يترك الكثير من الناس من دون فرص عمل ويزيد من معدلات البطالة.





قسم التربية والتعليم في العتبة الحسينية المقدسة
مؤسسه تربويه تعليمية تأسست في العام 2012 لترجم رؤية
العتبة المقدسة في تطوير قطاع التربية والتعليم في بلدنا الحبيب

مجموعة الوارث التربوية

فرصة تعليمية فائقة

